

تقويم الكتاب العربية بين يديك في البرنامج الخاص لتعليم اللغة  
العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

بحث جامعي

إعداد:

ذاهمة عالية

رقم القيد: ٠٩٣٣٠٠٠٣



قسم تعليم اللغة العربية

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

م ٢٠١٣

تقويم الكتاب العربية بين يديك في البرنامج الخاص لتعليم اللغة  
العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

بحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم تعليم اللغة العربية كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

إعداد:

ذاهمة عالية

رقم القيد: ٠٩٣٣٠٠٠٣

مشرف:

الدكتور الحاج محمد عبد الحميد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٢



قسم تعليم اللغة العربية

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

م ٢٠١٣

## شعار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(( إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ

تَعْقِلُونَ ))

(سورة يوسف آية 2)

# إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :

والدى و والدتي المحترمين

أبي سويتنو شاهد الكريم وأمي أسلامية الكريمة.

و

إلى من آثروني على أنفسهم

أختي الكبيرة عناية الرشيدة و يولي أستيناة وأختي الصغيرة نور الفكرية

وأخي الكبير محمد رفيق فطرة الله و خير الهدى

## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :

قد انتهت كتابة هذا البحث الجامعي ولا يمكن إتمامه دون مساعدة الآخر، لذلك تقدم الباحثة شكرا كثيرا إلى :

1. فضيلة الأستاذ الدكتور إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

2. فضيلة الدكتور اندوس الحاج حمزوى الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

3. فضيلة الدكتورة أمى محمودة الماجستير ، رئيسة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

4. فضيلة الدكتور الحاج محمد عبد الحميد الماجستير ، المشرف الذي أفاد الباحثة علميا وعمليا وتوجيه خطواتها في كل مراحل إعداد هذا البحث الجامعي منذ بداية فكرة الباحثة حتى الإنهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحثة عظيم الشكر والتقدير.

5. جميع الأساتيد و الأستاذات في قسم تعليم اللغة العربية كلية العلوم الإنسانية والثقافة.

6. فضيلة الدكتور مفتاح الهدى الماجستير، مدير البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

7. جميع الأساتيد و الأستاذات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

8. جميع أصدقائي في قسم تعليم اللغة العربية كلية العلوم الإنسانية والثقافة.

وأخيراً، تأكدت الباحثة بأن هذا البحث الجامعي لا تخلو من الأخطاء والنقصان إمّا من أساليب الكتابة وإما من مضمونها، فترجو من القراء أن يقدموا للباحثة تعليقات واقتراحات. وعسى أن يكون هذا البحث الجامعي ينتفع للباحثة ولجميع القراء الأحباء. آمين يا ربّ العالمين.

مالانج، 3 مارس 2013.

الكاتبة

ذاهمة عالية

رقم القيد : 09330003

وزارة الشؤون الدينية  
قسم تعليم اللغة العربية  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



## تقرير المشرف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الإسم : ذاهمة عالية

رقم القيد : 09330003

العنوان : تقويم الكتاب العربية بين يديك في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

وقد نظرنا فيه حق النظر، وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون

على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة على درجة سرجانا (S-1)

في قسم تعليم اللغة العربية لكلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي 2012 /

2013 م.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقرير مالانج،

المشرف

الدكتور محمد عبد الحميد الماجستير

رقم التوظيف: 197302011998031002

وزارة الشؤون الدينية  
قسم تعليم اللغة العربية  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

### تقرير لجنة المناقشة

قد أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة :

الإسم : ذاهمة عالية

رقم القيد : 09330003

قسم : تعليم اللغة العربية

موضوع البحث : تقويم الكتاب العربية بين يديك في البرنامج الخاص لتعليم اللغة

العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية

لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في العام الدراسي 2012-2013م.

لجنة المناقشين:

1. الأستاذ أحمد مبلغ، الماجستير ( )
2. الدكتور سلامت دارين، الماجستير ( )
3. الدكتور محمد عبد الحميد، الماجستير ( )

تقرير مالانج،

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور اندوس الحاج حمزاوي الماجستير

رقم التوظيف : 195108081984031001



وزارة الشؤون الدينية  
قسم تعليم اللغة العربية  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

## إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه :

الاسم : ذاهمة عالية

رقم القيد : 09330003

العنوان : دوكو تونجال لامونجان جاوى الشرقية

أقرر بأن هذا البحث الجامعي الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان:

تقوم الكتاب العربية بين يديك في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على مسؤولي قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حرر هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، 08 مارس 2013

توقيع صاحبة الإقرار

ذاهمة عالية

رقم القيد: 0933000

## مستخلص البحث

ذاهمة عالية، 2013 ، تقويم الكتاب العربية بين يديك في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. البحث الجامعي. قسم تعليم اللغة العربية بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف . الدكتور محمد عبد الحميد الماجستير

الكلمات الأساسية: تقويم، هضم المادة، وكتاب العربية بين يديك - الجزء الأول.

الكتاب التعليمي هو المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في عام ما. كتاب التعليمي عنصر أساسي من مكونات المنهج فهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي تتحقق الأهداف التي تريد تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المكونات الأخرى من أنشطة وطرق التدريس. وهناك العوامل التي تجب مراعاتها في إعداد الكتاب التعليمي الجيد وهي صدق المحتوى وهضم المحتوى.

وعملية التعلم والتعليم في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج يستخدم الكتاب التعليمي ((العربية بين يديك))، ويصبح هذا الكتاب مصدرا أساسيا في عملية التعليم. ويهدف هذا الكتاب إلى تمكين الدارس من الكفايات الثلاث: اللغوية والإتصالية والثقافية. فالكفاية اللغوية تضم المهارات اللغوية الأربع وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. انطلاقا من هذه الملاحظات ستقوم الباحثة ببحثها عن تقويم الكتاب ((العربية بين يديك)) في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في العام الدراسي 2012-2013.

ومشكلة في هذا البحث هي (1) كيف هضم المحتوى في كتاب العربية بين يديك للمستوى المتوسط في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية؟ (2) كيف صدق المحتوى في كتاب العربية بين يديك للمستوى المتوسط في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية؟ ومنهج هذا البحث من نوع البحث الكمي الوصفي. إن مجتمع البحث في هذا البحث هو جميع طلبة للمستوى المتوسط في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في العام الدراسي 2012/2013. وأما عينته فهم الطلبة في الفصل F8، E3، D2، G5، H8. ومن أدوات لجميع البيانات: (1) الاستبانة و (2) المقابلة.

وأما نتائج هذا البحث فيمكن أن تتلخص فيما يأتي: (1) نتائج الاستبانة الطلبة عن صدق المحتوى وهضم المحتوى في الكتاب ((العربية بين يديك)) للمستوى المتوسط في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في العام الدراسي 2012-2013. في فصل D2 (المعتدل يبلغ % 60)، E3 (المعتدل يبلغ % 54,3)، F8 (المعتدل يبلغ % 75)، G5 (المعتدل يبلغ % 69)، H8 (المعتدل يبلغ % 51,3). فيكون المعتدل لجميع تلك الفصول يبلغ 61,8 % وإذا دخلت معيار نتيجة الاستبانة (الجدول الأول) فيكون فيما % 34 - 66 على مستوى متوسط. (2) إن تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية بين يديك الجزء الأول بأسلوب هضم المحتوى في التقسيم المنطقي (من السهولة إلى الصعوبة) مع الأمثلة والتصوير له دور عظيم لترقية كفاءة الطلبة في مفهوم اللغة العربية وتساعد بشكل كبير جدا في تسهيل تعليم اللغة العربية وتيسيرها

## ABSTRACT

**Aliyyah, Dza Himmatin, 2013, The Evaluation of Arabic Book ” *Arabiyyah Baina Yadaik*” in The Arabic Intensive Program , State Islamic University Maulana Malik Ibrahim of Malang, Skripsi Graduate Program, Department of Arabic Language Education , Supervising: Dr. Muhammad Abdul Hamid.**

---

**Key Word: The Accuracy of Scope, The Absorbment of Material, *Arabiyyah Baina Yadaik***

Course book is one of the component of study which deliberately design for shared to the student to achieve the purpose of certain teaching both in the aspect of knowledge and competence. This course book is a competence substantiation which should be learned or mastered by student in a year in the certain course. Course book is one of the essential element in the process of learning, and influences to the success of learning. Beside it is one of the source of course object, course book become the essential component too to reach the purpose of teaching except the activity and the learning method. Among the factor that needs to pay attention in the development of Arabic course that book is the accuracy of scope and the absorbment of material.

One of course book that used in the Arabic learning (the Arabic intensive program) in the State Islamic University Maulana Malik Ibrahim of Malang is *Arabiyyah Baina Yadaik* book. The purpose of *Arabiyyah Baina Yadaik* book is supplied the in-truktors/teachers to be master in the use of Arabic which reflected in the competence of : language competence, communication competence and cultural competence. In this book, there is competence material in the language competence such as: listening, speaking, reading and writing. According a research of evaluation *Arabiyyah Baina Yadaik* book in the Arabic intensive program in State Islamic University Maulana Malik Ibrahim of Malang is needed to investigate.

The problem of context in this research is talk about (1) how the accuracy of scope in the *Arabiyyah Baina Yadaik* book in middle level in the Arabic intensive program of State Islamic University Maulana Malik Ibrahim of Malang ? (2) how the absorbment of material in the *Arabiyyah Baina Yadaik* book in middle level in the Arabic intensive program of State Islamic University Maulana Malik Ibrahim of Malang ?

The genre of research will use the descriptive Quantitative. The population in the research is all student of the Arabic intensive program of State Islamic University Maulana Malik Ibrahim of Malang in middle level period 2012 /2013. Based on all sort of consideration and purpose of research therefore the sampel in this research is the student in the class D2, E3, F8, G5 and H8, collecting data from questioner and interview.

And the result from this research is (1) the average grade participation of student in middle level in the Arabic intensive program of State Islamic University Maulana Malik Ibrahim of Malang period 2012 /2013 to the accuracy of scope and the absorbment of material in the *Arabiyyah Baina Yadaik* book reached 61,8 %, that situation indicate good respon by students. (2) the Arabic learning with used *Arabiyyah Baina Yadaik* book in the concept of absorbment of material could facilitate and help to increase the comprehension of Arabic material for student.

## ABSTRAK

**Aliyyah, Dza himmatin, 2013, Evaluasi *Kitab Arabiyyah Baina Yadaik* di PKPBA Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Skripsi, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Humaniora dan Budaya UIN Malang. Pembimbing : Dr. Muhammad Abdul Hamid.**

---

**Kata Kunci : ketepatan cakupan, ketercernaan materi, *Arabiyyah Baina Yadaik***

Buku ajar adalah salah satu komponen pembelajaran yang sengaja dirancang untuk disampaikan kepada para siswa untuk mencapai tujuan pengajaran tertentu baik aspek pengetahuan, keterampilan maupun. buku ajar ini merupakan substansi kompetensi yang seharusnya dipelajari atau dikuasai murid dalam satu tahun pelajaran tertentu. Buku ajar merupakan salah satu elemen penting dalam proses pembelajaran, dan berpengaruh terhadap keberhasilan proses pembelajaran. di samping merupakan salah satu sumber bahan belajar, buku ajar juga menjadi komponen penting untuk mencapai tujuan pembelajaran selain kegiatan dan metode pembelajaran. Di antara faktor yang perlu diperhatikan dalam pengembangan buku ajar bahasa Arab adalah ketepatan cakupan dan ketercernaan materi.

Salah satu buku ajar yang digunakan dalam pembelajaran bahasa Arab (PKPBA) UIN Maliki Malang adalah buku '*Arabiyyah Baina Yadaik*. Tujuan dari buku *al-'Arabiyyah Baina Yadaika* adalah membekali para pengajar dalam penguasaan bahasa Arab yang tercermin dalam kompetensi berikut: kompetensi berbahasa, kompetensi komunikatif, dan kompetensi budaya. Dalam buku ajar ini terdapat materi keterampilan berbahasa berupa; *mahârah al-Kalâm*, *mahârah al-Istimâ'*, *mahârah al-Qirâ'ah*, dan *mahârah al-Kitâbah*. Dan menurut peneliti Evaluasi *Kitab Arabiyyah Baina Yadaik* di PKPBA Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang dirasa perlu dikaji.

Rumusan masalah dalam penelitian ini adalah (1) Bagaimana ketepatan cakupan dalam buku *Arabiyyah Baina Yadaik* untuk tingkat mutawasit (menengah) PKPBA UIN Maliki Maliki Malang? (2) Bagaimana ketercernaan materi dalam buku *Arabiyyah Baina Yadaik* untuk tingkat mutawasit PKPBA UIN Maliki Maliki Malang?

Jenis penelitian yang digunakan adalah kuantitatif deskriptif. Populasi penelitian ini adalah mahasiswa PKPBA UIN Maliki Malang *tingkat mutawasit* (menengah) tahun pelajaran 2012-2013. Berdasarkan tujuan maka sample dalam penelitian ini adalah siswa kelas D2, E3, F8, G5, H8. Pengumpulan data berasal dari angket dan wawancara.

Dan adapun hasil dari penelitian ini adalah (1) Nilai rata-rata respon siswa untuk tingkat mutawasit (menengah) PKPBA UIN Maliki Maliki Malang tahun pelajaran 2012-2013 terhadap ketepatan cakupan dan ketercernaan materi dalam buku '*Arabiyyah Baina Yadaik* mencapai 61,8% hal ini menunjukkan respon siswa baik, (2) Pembelajaran bahasa Arab dengan menggunakan buku *Arabiyyah Baina Yadaik* dengan konsep ketercernaan materi dapat mempermudah dan membantu meningkatkan pemahaman siswa terhadap materi bahasa Arab.

## محتويات البحث

### موضوع

ب	شعار .....
ج	إهداء .....
د	شكر وتقدير .....
و	تقرير المشرف .....
ز	تقرير لجنة المناقشة .....
ح	إقرار الطالبة .....
ط	مستخلص البحث باللغة العربية .....
ي	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية .....
ك	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية .....
ل	محتويات البحث .....

## الفصل الأول

### مقدمة

#### 1- الباب الأول : مقدمة

1	أ- خلفية البحث .....
4	ب- أسئلة البحث .....
5	ج- أهداف البحث .....
5	د- فروض البحث .....
5	هـ- فوائد البحث .....

- و- حدود البحث ..... 6  
ز- تحديد المصطلحات..... 6

## 2- الباب الثاني : منهجية البحث

- أ- منهج البحث..... 8  
ب- مجتمع البحث و عينته ..... 9  
ج- متغيرات البحث ..... 9  
د- أسلوب جمع البيانات ..... 10  
هـ- أسلوب تحليل البيانات ..... 11  
و- هيكل البحث ..... 12

## الفصل الثاني

### الاطار النظري

#### أ- المبحث الأول : الكتاب التعليمي

- أ- مفهوم الكتاب التعليمي ..... 14  
ب- موقع الكتاب التعليمي في العملية التعليمية ..... 15  
ج- أهداف الكتاب التعليمي..... 17  
د - خصائص الكتب التعليمي..... 18  
هـ- عناصر الكتب التعليمي ..... 23  
و- أسس إعداد الكتاب التعليمي ..... 27  
أ) الجانب النفسي..... 28  
ب) الجانب الثقافي..... 30  
ج) الجانب التربوي..... 34

39.....(د) الجانب اللغوي.....

### ب. المبحث الثاني : التقويم

43.....ز- مفهوم التقويم.....

43.....ح- أهداف التقويم في الكتاب.....

44.....ط - خصائص التقويم في الكتاب.....

## الفصل الثالث

### نتيجة البحث

46.....(أ) - لمحة إلى البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية .....

46.....1- نشأة البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية .....

46.....2- أهداف البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية .....

46.....3- رسالة البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية .....

47.....4- مجريات البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية .....

48.....5- مميزات البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية .....

48.....6- هيكل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية .....

49.....7- أنشطة البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية .....

49.....8- الكتب المستخدمة البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية .....

50.....(أ) مميزات السلسلة العربية بين يديك .....

51.....(ب) أهداف السلسلة العربية بين يديك .....

51.....(ج) جمهور ولغة السلسلة العربية بين يديك .....

52.....(د) مكونات السلسلة العربية بين يديك .....

52.....(هـ) موجّهات السلسلة العربية بين يديك .....

- 53 ..... (و) الزمن المخصص لتدريس السلسلة العربية بين يديك
- 54 ..... (ب) عرض البيانات هضم المحتوى وصدق المحتوى
- 54 ..... (أ) نتائج الإستبانة
- 73 ..... (ب) نتائج المقابلة

## الفصل الرابع

### الإختتام

- 75 ..... أ- خلاصة
- 75 ..... ب- الإقتراحات

### قائمة المراجع

- 76 ..... أ- المراجع العربية
- 77 ..... ب- المراجع الأجنبية
- 79 ..... ج- قائمة الملاحق



## الفصل الأول

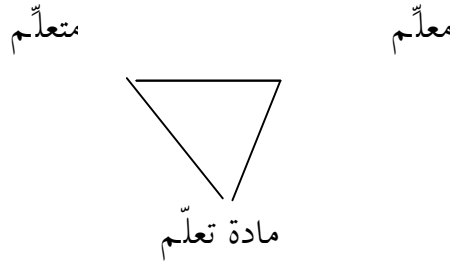
### مقدمة

#### أ- خلفية البحث

وفي القرن السابع الميلادي الموافق للقرن الأول الهجري، دخل الإسلام إلى إندونيسيا وانتشر فيها حتى أصبح الآن دين أغلبية السكان. إن هناك ارتباط وثيقا بين الإسلام وتعليم اللغة العربية، فحيثما وضع الإسلام قدميه يدخل معه تعليم، وبالتالي تدخل العربية مع التعليم. ويدلنا تتبع تاريخ أي بلد من البلدان دلالة واضحة على أن يتعلم على أقل تقدير ما يكفيه لأداء فرائضه من صلاة وغيرها، فيتعلم بعض الآيات القرآنية والأحكام الشرعية والمصطلحات الدينية.

فالدعوة إلى الإسلام كانت تحمل بين جنباتها دعوة إلى تعلم اللغة العربية، وكان الداخل في الدين الإسلام داخلا بالضرورة في تعلم اللغة العربية، فالقرآن العظيم كان عامل جذب اللغة العربية.

عوامل نجاح تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يتصل بكل من: التسهيلات، الكتب الجيدة، الأساتذة المتأهلين.<sup>1</sup> وشبه بهذا الرأي، ذهب عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان أن عناصر العملية التعليمية تتكون من ثلاثة عناصر وهي كما في البيان التالي:



<sup>1</sup>E. Mulyasa, **Menjadi Guru Profesional**, (Bandung: Rosda Karya, 2009), p. 3.

ويقول عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان<sup>2</sup> الكتاب المدرسي يعدّ أهمّ موادّ التعليم؛ ومن هنا فإنّ المرءين يوصون بالعناية بإعداده، ولاسيّما تلك الموادّ التي تعنى بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ويظلّ التسليم بأهمية الكتاب المدرسي أمراً لا يحتاج إلى تقرير، فبالرغم مما قيل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة، يبقى للكتاب المدرسي مكانته المتفردة في العملية التعليمية. فعملية التدريس أياً كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتماداً كبيراً على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساساً باقياً لعملية تعلم منظمة، وأساساً دائماً لتعزيز هذه العملية، ومرافقاً لا يغيب للاطلاع السابق والمراجعة التالية. وهو بهذا ركن مهم من أركان عملية التعلم، ومصدر تعليمي يلتقي عنده للمعلم والمتعلم، وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج، ولذلك تعتبر نوعية وجودة الكتاب المدرسيّ من أهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمحتوى والمادة التعليمية وطريقة التدريس<sup>2</sup>.

ويشكل الكتاب التعليمي عنصراً أساسياً من مكونات المنهج فهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي تتحقق الأهداف التي تريد تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المكونات الأخرى من أنشطة وطرق التدريس<sup>3</sup>.

والكتاب التعليمي له وظيفة جوهرية حيث إنه ذو صلة وثيقة بالمنهج التعليمي من حيث كونه الأساس الجامع للفرص التعليمية التي ينبغي على الطالب بمساعدة المعلم أن يتعرض لها فيأخذ منها ويضيف إلى ذات نفسه ويبنى شخصية فيكبر علماً ومعرفة. تأسيساً على ما سبق ذكره، أن الكتاب التعليمي هو مصدر من مصادر التعليم والتعلم الذي يساعد على نجاح العملية التعليمية للكتاب التعليمي يعدّ أهمّ موادّ التعليم.

<sup>2</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (رياض: المكتبة الملك الفهد الوطنية أثناء النشر، 2002) ص 39.

<sup>3</sup> ناصر عبد الله الغالي وآخرون، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (الرياض: دار الغالي للطبع والنشر والتوزيع، 1983)، ص 7.

وهذا يدل على أن إعداد الكتاب التعليمي مهم جدا إجراءه، ولذا فإن تكنولوجيا التعليم محتاج لمساعدة وتأييد وإصلاح الأهداف التعليمية التي يريد تحقيقها من الكتاب التعليمي.

وذكر ناصر عبد الله الغالي أن إعداد الكتاب التعليمي ليس بأمر يسير بل هناك أسس يجب أن يراعيها المؤلفون لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وفيما يلي الأسس التي تجب مراعاتها<sup>4</sup>: (1) الأسس الثقافية والاجتماعية، (2) الأسس السيكولوجية (النفسية)، (3) الأسس اللغوية والتربوية.

وقال عبد الحميد وآخرون أن العوامل التي تجب مراعاتها في إعداد الكتاب التعليمي الجيد هي كما يلي: (1)<sup>5</sup> المضمون، (2) هضم المادة، (3) صحة المادة، (4) اللغة المستخدمة، (5) تشكيل الورق، (6) شكل الغلاف، (7) التكامل في عناصر المضمون المادة.

وعملية التعلم والتعليم في برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج يستخدم الكتاب التعليمي ((العربية بين يديك))، ويصبح هذا الكتاب مصدرا أساسيا في عملية التعليم. وتهدف هذا الكتاب إلى تمكين الدارس من الكفايات الثلاث: اللغوية والإتصالية والثقافية. فالكفاية اللغوية تضم المهارات اللغوية الأربع وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. بعناصرها الثلاثة: الأصوات والمفردات والتراكيب.

والمراد بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية هو البرنامج الذي أقامته بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في السنة 1997 م. ليقوم بتعليم اللغة العربية المكثف لطلابها الجدد في السنة الدراسية الكاملة، ويستهدف هذا البرنامج تزويد الطلاب اللغة العربية على مهاراتها الأربع الاستماع والقراءة والكلام والكتابة.

<sup>4</sup> ناصر عبد الله الغالي وآخرون، المرجع نفسه، ص 19-34.

<sup>5</sup> M. Abdul Hamid dkk, Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media, (Malang: UIN Malang Press, 2008), p. 102-109

والجدير بالذكر أن الكتاب التعليمي (العربية بين يديك) قد يستخدم في كثير من البلاد لتعليم اللغة العربية خاصة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية أن هذا الكتاب المناسبة لتعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج بالأسباب المتنوعة منها ملاءمة الكتاب للمتعلمين في المستوى الجامعي، والموضوعات في هذا الكتاب أنسب من الكتاب التعليمي الذي درس فيما قبل وهو كتاب ((العربية للناشئين))، وعلى هذا تستخدم ((العربية بين يديك)) منذ العام الدراسي 2005/2004.<sup>6</sup>

انطلاقاً من هذه الملاحظات ستقوم الباحثة ببحثها عن تقويم الكتاب ((العربية بين يديك)). لأن هذه السلسلة التعليمية تقدم هضم المحتوى وصدق المحتوى وتراعي أهميتها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومهاراتها وعناصرها. وهذا الكتاب هو أحد الكتب التعليمية حيث تم ألف المؤلفون الناطقين باللغة العربية خاصة من المتخصصين بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وقد استخدم هذا الكتاب في كثير من البلاد ولا سيما في إندونيسيا خاصة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

## ب - أسئلة البحث

انطلاقاً من خلفية البحث المذكورة تحدد الباحثة المشكلات كما يلي :

- 1- كيف هضم المحتوى في الكتاب العربية بين يديك للمستوى المتوسط في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية ؟
- 2- كيف صدق المحتوى في الكتاب العربية بين يديك للمستوى المتوسط في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية ؟

---

<sup>6</sup>Bisri Musthafa, *Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab Program Khusus Pengembangan Bahasa Arab UIN Maliki Malang*, (Skripsi, Fakultas Pendidikan Agama Islam UIN Maliki Malang, 2011), p. 121.

## ج- أهداف البحث

الأهداف التي تريد الباحثة أن تحققها في هذا البحث كما يلي :

- 1- لمعرفة هضم المحتوى في الكتاب العربية بين يديك للمستوى المتوسط في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية
- 2- لمعرفة صدق المحتوى في الكتاب العربية بين يديك للمستوى المتوسط في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

## د- فروض البحث

في هذا البحث تستند الباحثة إلى الافتراض المبدئي وهو : هضم المحتوى وصدق المحتوى في الكتاب ((العربية بين يديك في الجزء الأول)) للمستوى المتوسط في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية تدل على مستوى ممتاز (إيجابي) ويؤثر في تحسين كفاءة الطلبة في مفهوم اللغة العربية.

## هـ - فوائد البحث

أن تكون نتيجة هذا البحث إسهاما في مجال تعليم اللغة العربية من الناحية النظرية و التطبيقية و تكشف للمدرسين على النقاط الآتية:

- 1- من الناحية النظرية: أن يسهم البحث في إثراء المصادر والمراجع والإقتراحات العلمية للجامعيين والباحثين الذين يشتغلون في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة الثانية، خاصة للطلبة المتوسطين والمتقدمين.
- 2- من الناحية التطبيقية: أن يسهم هذا البحث في ذخائر العلوم الإسلامية، خاصة عن تعليم اللغة العربية، وأن ينفع هذا البحث مدرسي اللغة العربية والتربويين المتخصصين في تعليم اللغة العربية وكل من له إهتمام بالغ في نشر اللغة العربية كلغة للمسلمين الإندونيسيين.

### 3- فوائد البحث من الناحية المؤسسة:

للجامعة: لزيادة المراجع والمصادر في مكتبة جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج خاصة في كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم تعليم اللغة العربية.

## و - حدود البحث

نظر إلى أسئلة البحث و الأهداف المرجوة، فتقتصر الباحثة إلى سائر الأنشطة التي تتعلق بهذا البحث:

### 1- الحدود الموضوعية:

تحدّ الباحثة موضوع في هذا البحث تقويم هضم المحتوى وصدق المحتوى في الكتاب (( العربية بين يديك في الجزء الأول))

### 2- الحدود المكانية :

يجري هذا البحث في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج للمستوى المتوسط

### 3- الحدود الزمنية :

في العام الدراسي 2013/2012

## ز- تحديد المصطلحات

تهدف الباحثة توضيح المصطلحات المستخدمة في موضوع هذا البحث وهي

كما يلي:

## 1- هضم المحتوى :

يقصد بهضم المحتوى هو تسهيل المادة التعليمية على فهم الطلبة، وتتكون على ستة عناصر منها: منطقية المادة في التقديم، ترتيب المادة، أمثلة و تصوير في الكتاب، وسيلة التعليم في الكتاب، ترتيب و اتساق التصميم، ذو علاقة و فوائد كتاب التعليمي.<sup>7</sup>

## 2- صدق المحتوى :

صدق المحتوى هو ما يتعلق بالمحتوى التعليمي من جوانب كثيرة منها دقة ووسعة والكمال المحتوى التعليمي بناء على ضوء علوم اللغة العربية. وصدق المحتوى يؤثر آثار عظيمة في تعيين مقدار المحتوى التعليمي الذي سيتطور به المدرس مناسبة بقدرات ومستوى الطلبة .ومعيار الاساسي من صدق المحتوى هي منهج الدراسي و خطة الدرايسة.<sup>8</sup>

## 3- العربية بين يدك :

هي كتاب التعليمي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. قد ألفها الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الفوزان مع الآخرين. وهذا الكتاب ثلاثة أجزاء وهي الجزء الأول والثاني والثالث. وتهدف هذا الكتاب لكي تدرّس اللغة الأجنبية إلى تمكن الدارس من الكفايات الثلاث : اللغوية والإتصالية والثقافية . فالكفاية اللغوية تضم المهارات اللغوية الأربع وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. بعناصرها الثلاثة : الأصوات والمفردات والتراكيب.<sup>9</sup>

<sup>7</sup> M. Abdul Hamid dkk, *Op. Cit*, p. 102-109

<sup>8</sup> *Ibid*

<sup>9</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان والآخرين، العربية بين يدك سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها (رياض: المكتب الرئيس مشروع العربية للجميع مؤسسة الوقف الإسلامي، 2002)

#### 4- البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية :

والمراد البرنامج الذي أقامته بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في السنة 1997 م. وهي تعليم اللغة العربية المكثف لطلابها الجديد في السنة الدراسية الكاملة، ويستهدف هذا البرنامج تزويد الطلاب اللغة العربية على مهاراتها الأربع الاستماع والقراءة الكلام والكتابة.

#### 5- جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية:

هي إحدى الجامعات الإسلامية الموجودة في إندونيسيا وتحت رئاسة وزارة الشؤون الدينية. وتقع هذه الجامعة في شارع كاجايانا 50 مالانج.

#### ح- منهج البحث

إن المدخل المستعمل في هذا البحث هو المدخل الكمي. وهذا البحث يسمى المدخل الكمي لأن البيانات تحتاج إليها الباحثة تكون على صورة عددية أو يعطي وصفا رقمية يوضح مقدر هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.<sup>10</sup>

وأما منهج المستعمل في هذا البحث فهو منهج وصفي (*Descriptive Reseach Method*) ، لأن البيانات تتكون من الكلمات والتعبيرات والمعلومات التي لها الترابط والتلازم وثيق الصلة بوقائع الظاهرة حين وقوع البحث ثم تحليلها الباحثة للوصول إلى

<sup>10</sup> ذوقان عبيدات والآخرين، البحث العلمي مفهومه، وأدواته، وأساليبه (عمان: دار الفكر للنشر



نتيجة البحث.<sup>11</sup> ومن ثم كان المدخل الوصفي يستعمل لاستعراض النظريات حول دراسة عن هضم المحتوى وصدق المحتوى في كتاب التعليمي العربية بين يديك .

### ط - مجتمع البحث وعينته

إن مجتمع البحث في هذا البحث هو جميع طلبة للمستوى المتوسط في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج جاوى الشرقية في العام الدراسي 2013/2012 عددها 1208 طالبا. وأختارت الباحثة العينة 10 في المائة على مجتمع البحث مساعدة في عمالية البحث. إذن أخذت الباحثة خمسة فصول كعينته البحث. هم فصل F8، E3، D 2، G 5، H8 عددها 120 طالبا . وتقويم العينة العشوائية ( Random Sampling ) لأنه أخذت العينة بلا نظام وتقويم العينة بالعينة المتجانس ( Homogen ).<sup>12</sup>

### ي - متغيرات البحث

متغيرات البحث التي استطاعت الباحثة أن تصل إليها تنقسم كما يلي :

- 1- المتغير المستقل في هذا البحث هو تقويم الكتاب العربية بين يديك
- 2- المتغير التابع في هذا البحث هو نتيجة ايجابيات الطلبة الاستبانة على هضم المحتوى وصدق المحتوى في كتاب التعليمي العربية بين يديك

<sup>11</sup> Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. (Jakarta: Rineka Cipta, 1998) .p. 309

<sup>12</sup> Syarqowi Dhifir. *Pengantar Metodologi Riset dengan Spektrum Islam*. (Prenduan : Imam Bela, 2000). P. 27

## ك - أسلوب جمع البيانات

### (1) الاستبانة

وتستخدمها الباحثة لمعرفة استجابات الطلبة على هضم المادة في العربية بين يديك عن شرح المادة وتقديم المادة و وسيلة التعليم وأمثلة و تصوير في الكتاب العربية بين يديك ونموذج هذا الاستبانة سكالاليكيرت *skalalikert* تتكون من أربع اختيارات : موافق جداً، موافق، وغير موافق، وغير موافق جداً. والتقريرات في الاستبانة تعتمد على استجابات الطلبة كمثله الاهتمام والرغبة والاقتناع. وهذه الإستانة توزع إلى طلبة ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

### الجدول : 1

معيار استجابات الطلبة

الرقم	المستوى	نسبة مئوية (%)
1.	ممتاز	100-67
2.	متوسط	66-34
3.	فاشل	33-0

### (2) المقابلة

وهي عملية تتم بين الباحثة وشخص آخر أو مجموعة أشخاص تطرح الباحثة في خلالها عليهم أسئلتها، وتتم تسجيل إجاباتهم عن تلك الأسئلة المطروحة.<sup>13</sup> وستقابل الباحثة مدرس ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية والخبير عن كتاب العربية بين يديك.

<sup>13</sup> منظر الضامن، أساسيات البحث العلمي، الطبعة الأولى، (عمان: دار المسيرة، 2007) ص 96

## ل - أسلوب تحليل البيانات

والمراد بتحليل البيانات هو عملية ترتيب وتنظيم البيانات وتنسيقها وتشخيصها في مجموعة من المجموعة المعينة، وهذه العملية تكون من أول جمع البيانات عند تركت الباحثة ميدان البحث، ولذلك تطلب هذه العملية جهدت الباحثة اهتماما وقوة وفكريا. لتحليل البيانات الكمية تستعمل الباحثة التحليل الإحصائي الإستدلالي (*Analysis Statistic Inferensial*)، كما قال أحمد بدر: التحليل الإحصائي الإستدلالي فهو يتضمن عملية المعاينة (*Sampling*) والتي سبقت الإشارة إليها، أي اختبار جماعة صغيرة تمثل المجتمع الكبير (*Population or Universe*) المختارة منه.<sup>14</sup>

بينما قال Bambang Setiyadi: يستعمل التحليل الإحصائي الإستدلالي بتطويع البيانات من المتغيرتين أو أكثر، إما بالاحصائي المعالم (*Parameterik*) أو غير المعالم (*Non-Parameterik*).<sup>15</sup>

والبيانات المقصودة من نتائج الاستبانة الطلبة وتتكون من عشرة أسئلة، ولمعرفة نتيجة المتوسط، استخدمت الباحثة الرمز:

$$X = \frac{\sum X}{N}$$

البيانات:

المتوسط :  $\bar{X}$

$\sum X$ : مجموعة النتيجة

$N \sum X$ : عدد العينة

ثم تعرض الباحثة استجابات نحو الاجابية المختارة بالنسبة المئوية المعروفة:

<sup>14</sup> أحمد بدر، المرجع السابق، ص 363.

<sup>15</sup> Setiyadi, Bambang, *Metodologi Penelitian Untuk Pengajaran Bahasa Asing*. (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2006. Hal 93.

$$\text{درجة المتوسط} = \frac{\text{مجموعه النتيجة}}{\text{عدد الطالبات}} \times 100 \%$$

### م- هيكل البحث

لكي يكون هذا البحث سهلا فهمه وترتيا هيكله تقدم الباحثة هيكل البحث فيه، وتلك الهيكل تتكون بجميع محتويات البحث ولكن ستقدمها الباحثة بتلخيص مجملا. أما هيكل البحث هي :

- 1- الباب الأول : هذ الباب يتكون فيه :
  - (1) خلفية البحث،
  - (2) أسئلة البحث،
  - (3) أهداف البحث،
  - (4) فروض البحث،
  - (5) فوائد البحث،
  - (7) تحديد المصطلحات،
  - (8) حدود البحث
  - (9) هيكل هذا البحث.
- (10) ومنهجية البحث، يحتوي على منهج البحث، مجتمع البحث وعينته، متغيرات البحث، أسلوب جمع البيانات وأسلوب تحليل البيانات.
- 2- الباب الثاني: الإطار النظري، يحتوي على تعريف الكتاب التعليمي ، موقع الكتاب التعليمي ، أهداف الكتاب التعليمي ، خصائص الكتاب التعليمي ، عناصر الكتاب التعليمي و أسس إعداد

الكتاب التعليمي ، تعريف التقييم، أهداف التقييم في  
الكتاب وخصائص التقييم الكتاب .

3-الباب الثالث : بيانات عامة ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية و الكتاب  
العربية بين يديك، عرض البيانات وتحليلها، يحتوي على تحليل  
البيانات التي تتعلق بمضم المحتوى و صدق المحتوى في كتاب  
العربية بين يديك انطلاقا ممن الإستبانو والمقابلة لمعرفة نتائج  
البحث بعد تحليل البيانات.

4- الباب الرابع : الاختتام، يحتوي على الخلاصة عن نتائج البحث  
والاقتراحات، يكون هذا الباب لتكمل البحث.

والمراجع

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### المبحث الأول : مفهوم الكتاب التعليمي

#### 1- معنى مصطلح عن (الكتاب التعليمي)

وما لا ريب فيه أن الكتاب التعليمي عنصراً أساسياً في عملية التعليم والتعلم وتحقق الأهداف التي تريد تحقيقها، بالإضافة إلى المكونات الأخرى من أنشطة وطرق التدريس .

والكتاب التعليمي إحدى مصادر التعليم والتعلم الذي يساعد على نجاح العملية التعليمية. وسوف يساعد الكتاب التعليمي مساعدة كبيرة على الأساتيد و الطلبة في عملية التعليم والتعلم خصوصاً في تعليم اللغة العربية. هناك التعاريف الكثيرة عن الكتاب التعليمي، ومن هذه التعاريف وهي كما يلي :

1) قال فانين (1995) : " المواد التعليمية التي بنظمامركب التي تستخدم طلبة و أساتيد في عملية التعليم"<sup>1</sup>

2) قال محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة: "الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تتوخى تحقيق أهداف تربوية محددة سلفاً. (معرفية أو وجدانية أو تحركية) "<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>M. Abdul Hamid dkk, Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media, (Malang: UIN Malang Press, 2008). Hal 71

<sup>2</sup> محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساس لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

، (جامعة أم القرى : مكتبة المكرمة، رجب 1403 م / مايو 1983 م) ص 20

(3) قال الغالى : " هو الكتاب الأساسى للطلاب وما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة، والتي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية واللغة، وتقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمن محدد ".

(4) قال رشدي أحمد طعيمة: " المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في عام ما.<sup>3</sup> أو هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكتسابهم إياها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج ".<sup>4</sup>

ومن هنا ظهر الآن أن الكتاب التعليمي هو مهم جدا إجراءه، لمساعدة وتأييد وإصلاح الأهداف التعليمية التي يريد تحقيقها. وهذا الكتاب التعليمي سوف يساعد المدرس في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمون الأساسي الذي يتعلمه التلميذ.

## 2- موقع الكتاب التعليمي في العملية التعليمية :

ولكتاب المدرسي يعدّ أهمّ موادّ التعليم؛ ومن هنا فإنّ المرءين يوصون بالعناية بإعداده ، ولاسيّما تلك الموادّ التي تعنى بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين

<sup>3</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون. دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانِب النظري). مؤسسة الوقف الإسلامي. دونة سنة. 111.

<sup>4</sup> رشدي أحمد طعيمة. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الأول. مكة: جامعة أم القرى. دون سنة. ص 203.

بها. ومن موقع الكتاب التعليمي في العملية التعليمية كما شرح به عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان: <sup>5</sup>

ويظل التسليم بأهمية الكتاب المدرسي أمراً لا يحتاج إلى تقرير ، فبالرغم مما قيل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة ، يبقى للكتاب المدرسي مكانته المتفردة في العملية التعليمية. فعملية التدريس أياً كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتماداً كبيراً على الكتاب المدرسي فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساساً باقياً لعملية تعلم منظمة ، وأساساً دائماً لتعزيز هذه العملية ، ومرافقاً لا يغيب للاطلاع السابق والمراجعة التالية . وهو بهذا ركن مهم من أركان عملية التعلم، ومصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم والمتعلم ، وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج ، ولذلك تعتبر نوعية وجودة الكتاب المدرسي " من أهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمحتوى والمادة التعليمية وطريقة التدريس . وفي الحالات التي لا يتوافر فيها المعلم الكفاء، تزداد أهمية الكتاب في سد هذا النقص، ولعلنا لا نكرر أننا نفتقر الآن وفي ميدان تعليم العربية للناطقين بغيرها إلى ذلك المعلم الكفاء، مما يجعل حاجتنا إلى كتب أساسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حاجة ضرورية وملحة، يقودنا لتحقيقها تطلع إلى إنجاز هذه الكتب على أسس علمية مدروسة.

بناء على هذا، كما تمّ التأكيد أبو الفتح رضوان ذلك أن الكتاب في حالتنا هذه بأنه يقول: ( ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس فقط ، وإنما هو صلب التدريس وأساسه لأنه هو الذي يحدّد للتلميذ ما يدرسه من موضوعات ، وهو الذي يبقى عملية التعليم مستمرة بينه وبين نفسه ، إلى أن يصل منها إلى ما يريد) <sup>6</sup>.

تأسيساً على ما سبق ذكره، أن الكتاب التعليمي هو مصدر من مصادر التعليم والتعلم الذي يساعد على نجاح العملية التعليمية، وإن كيفية وفعالية الكتاب التعليمي

<sup>5</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (رياض: المكتبة الملك

الفهد الوطنية أثناء النشر، 2002)، ص 40 - 39

<sup>6</sup> أبو الفتح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1992 م)، ص 73.



يتأثر كثيرا في تسهيل وتيسير العملية التعليمية. ويعتبر إعداد الكتاب التعليمي واختياره من أصعب الأمور التي تواجه المسؤولين عن البرامج التعليمية، وذلك لأن أياً من العمليتين يحتاج لمجموعة من المعايير والضوابط والشروط والمواصفات التي بدونها تصبح كلتاها عملية غير علمية .

### 3- أهداف الكتاب التعليمي

في إعداد الكتاب التعليمي أهداف المرجوة ، وهي كما يلي :<sup>7</sup>

- (1) يساعد الطلبة في التعليم المادة
- (2) يجهز المواد الدراسية
- (3) يسهل الأساتيد في عملية التعليم والتعلم
- (4) لكي في عملية التعليم والتعلم المتنوعة

وأما دور الكتاب التعليمي عند إسكندر وسيط و داداغ سومندر، وهي كما يلي :<sup>8</sup>

- (1) يظهر الأسلوب الجديد و تجديد عن التعليم ثم يشرح تطبيقه في التقديم في الكتاب التعليمي
- (2) يقدم كثير مصدر من مصادر المشكلة و يسهل يقرأ و متنوعة الذي يناسب بحاجة الطلبة
- (3) يجهز المصادر الترتيب و مدرس
- (4) يقدم الطرائق و الوسائل التعليم الدافع على الطلبة
- (5) مساعد على الطلبة للتدريبات والتمرينات التطبيقي
- (6) يقدم المواد والوسائل التقويم المناسب

وميزات من كتاب التعليمي، وهي كما يلي :<sup>9</sup>

<sup>7</sup>Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2007), hal 174

<sup>8</sup>Dadang Sumendar dan Iskandar Wasit, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2008). Hal 172-173

- (1) من الناحية الإستخدام : الكتاب التعليمي هو وسيلة من وسائل التعليم اسهل الذي يبحث من برامج الحاسوب و يسهل يقرأ و يعلم على الطلبة في أيّ المكان و في أيّ الوقت
- (2) من الناحية التعليم :الكتاب التعليمي هو أفضل من الكتاب التعليمي الأخرى لأن الكتاب التعليمي الطبيعي هو وسيلة حديثة لترقية على القدرة الطلبة لتعلم عن الحقيقة و يستطيع أن يفهم المبادئ العام والتجريدية باستخدام حجج منطقي
- (3) من الناحية كيفية الإيصالي : يستطيع أن يشرح الكتاب التعليمي الكلمات و الأرقام و التصوير و الرسم بياني و العلامات الموسيقية.
- (4) من الناحية الإقتصادية : الكتاب التعليمي هو وسيلة التعليم رخيص للبيع و الإنتاج يستخدم مرارا.

#### 4- خصائص الكتاب التعليمي

قال ابراهيم الفوزان وآخرون إن خصائص الكتاب المدرسي أو التعليمي الجيد هي كما يلي:<sup>10</sup>

##### (1) صحة اللغة :

ويتطلب ذلك حرصا ووعيا من المعلم في اختيار المادة المعروضة، فلا يعرض على التلاميذ إلا ما هو الصحيح من ناحية الفكرة والأسلوب. ولا يدون على السبورة الاكل صواب لأن الصورة البصرية تساعد على بقاء الحقائق مدة من الزمن في ذاكرة التلاميذ،

<sup>9</sup>Tian Belawati dkk, *Pengembangan Bahan Ajar*, (Jakarta: Pusat Penerbitan Universitas Terbuka, 2003) hal. 93-94

<sup>10</sup>عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، المرجع السابق، ص

سواء أكانت هذه الصورة صواباً أم خطأ. ومن الصعب التخلص من التأثير الأول الذي يتركه المعلم في نفوس التلاميذ.

يقصد بصحة اللغة هنا التزام المؤلف بقواعد النحو والصرف والإملاء وسلامة الصياغة اللغوية . ومن الأسئلة التي يمكن طرحها عند تحليل كتاب أو تقويمه ما يلي :

ما مدى صحة اللغة المستعملة في الكتاب ؟ وإذا كانت بالكتاب أخطاء لغوية فما نسبة كل فيها ؟ أي ما نسبة الأخطاء النحوية ؟ وما نسبة التراكيب غير الصحيحة ؟ وإلى أي مدى يمكن تمييز الأخطاء النحوية ؟ وإلى أي مدى تمييز الأخطاء المطبعية من بين الأخطاء الشائعة في الكتاب ؟<sup>11</sup>

وعلى هذا، ينبغي أن تكون صحة مادة تعلّم اللغة العربية لغير الناطقين بها حتى يستطيع الطلاب أن يدرسوه فردياً أو جماعياً مع المعلم أو بدون هو يساعد المعلم في تقديم أو إلقاء المادة، وذلك لأن الكتاب التعليمي يؤلف ويعدّ من قبل إجراء الأنشطة التعليمية. استخدام الكتاب التعليمي فعالياً، وذلك لأنه يؤلف متناسقاً ومرتباً وواضحاً، حتى يستجيب الطلاب سريعاً في قراءته وتعلمه.

## (2) المستوى اللغوي والتعليمي :

ينبغي أن يكون الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ملائماً للمستوى الذي بلغه الطالب في تعلّم اللغة العربية ، ومستوى الطالب الحقيقي في اللغة طلبية لا يحدده الصف الذي ينتمي إليه أو الدرجة التي حاز عليها في آخر امتحان له . فقد ينهي الطالب برنامجاً لغوياً معيناً ، ويدرس الكتاب المقرر ، ويجتاز الامتحان النهائي بنجاح، ثم لم يستوعب المادة اللغوية جيداً ولا يستطيع استخدامها، وليس مستعداً فعلاً لبدء المرحلة التي تليها .

<sup>11</sup> د. رشدي أحمد طعيمة ، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة: حقوق

ولهذا ننصح بأن تحتوي مقدمة الكتاب المدرسي المخصص لتعليم العربية لغير الناطقين بها على اختبار أوّلي ، يستطيع من يجتازه أن يشرع في استعمال الكتاب. هذا إذا لم يكن الكتاب المذكور مخصصاً للمبتدئين ، حيث تنتفي الحاجة إلى الاختبار الذي أشرنا إليه ولا يوضع المستوى الذي بلغه الطالب في اللغة العربية في وقت سابق في الحسبان ، وإنما يعتدّ فقط بمستواه الفعلي عند تقديم المادة له ، فقد بلغ الفرد مستوى جيداً في اللغة الأجنبية في وقت ما ، ولكنه ربما ينسى الكثير منها أو ينساها تماماً لعدم استخدامها أو ممارستها بصورة منتظمة .

وتمّ التأكيد محمد عبد القادر أحمد باعتباره أن مادة الدرس مراعاة لمستوى المتعلم، وهو يقول: "مناسبتها لعقول التلاميذ من حيث مستواها، فلا تكون فرق مستواهم فيملون منها، ولا دون مستواهم فيستهترون بها، ويمكن مراعاة هذا المبدأ في اختيار موضوعات التعبير الشفوي والتحريري وقطع الاملاء والقراءة، والمحفوظات والنصوص الأدبية".<sup>12</sup>

### (3) النصوص المختارة :

لا يقصد بالنصوص في معرض الحديث عن تأليف كتب تعليم اللغة العربية النصوص الأدبية شعراً أو نثراً إنما يقصد بها ما يشمل المحتوى اللغوي للموضوعات التي تدور حولها دروس الكتاب . كلمة النصوص إذاً يقصد بها هنا أوسع من مجرد دلالتها على المختارات الأدبية والشعرية.

وتناول نصوص الكتاب بالتحليل أمر في غاية الأهمية ، إذ يمكن عن طريقه تعرف موطن الاهتمام في الكتاب والوقوف على الوزن النسبي الذي يحتله كل نوع من أنواع النصوص. نقترح تصميم جدول نحدد فيه العدد والنسبة المئوية لكل نوع من أنواع النصوص الواردة في دروس الكتاب. هذه النصوص قد تكون : نصاً قرآناً أو حديثاً نبوياً، أو نصاً مختاراً من المطبوعات العربية ، أو نصاً متكاملأ ألف خصيصاً

<sup>12</sup> محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1979)، ص 21

للمدرس أو محادثة وحوارا ، أو جملاً متفرقات ، أو رسالة إلى شخص ما ، أو أبياتاً من الشعر ، أو غير ذلك من نصوص .

ومن الأسئلة التي يمكن طرحها عند تحليل الكتاب أو تقويمه ما يلي :

(أ) ما نوع النصوص التي اختارها مؤلف الكتاب ؟

(ب) وما المصادر التي رجع إليها لانتقاء هذه النصوص ؟

(ج) هل هي نصوص مأخوذة من مصادر كتابات عربية منشورة ؟ أم أنها نصوص

معدلة من مصادر كتابات عربية منشورة ؟

(د) هل هي نصوص مترجمة عن مصادر وكتابات غير عربية ؟ أم أنها مؤلفة

خصيصاً للكتاب ؟ أم أنها منقولة من كتب أخرى لتعليم اللغة العربية ؟<sup>13</sup>

#### (4) المتعلم ورغباته :

إن الاهتمام بولوع التلاميذ ورغباتهم في الكتاب المدرسي هو غاية ووسيلة في آن واحد؛ فهو غاية لأننا نعى بتطوير قدرات التلاميذ وقابليتهم . وهو وسيلة لأننا نحصل عن طريقه على انتباه التلاميذ واهتمامهم ، ولا يمكن لهم أن يتعلموا المادة اللغوية في الكتاب المدرسي ما لم يوجّهوا انتباههم ويبدوا اهتماماً بها.

#### (5) الثقافة في اللغة:

تحتل الثقافة باعتبارها طرائق حياة الشعوب وأنظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية مكانة هامة في تعليم وتعلم اللغات الأجنبية ، وتعتبر مكوناً أساسياً ومكماً مهماً لمحتوى المواد التعليمية في هذا الميدان ؛ لذلك لا بدّ أن تندمج العناصر الثقافية للغة المستهدفة اندماجاً كاملاً في المادة التعليمية وفي جميع أوجه التعلم ووسائله خاصة الكتاب.

<sup>13</sup> رشدي أحمد طعيمة ، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، المرجع السابق ، ص 151

ولقد أثبتت الدراسات أن معظم الدارسين يعلمون أن المعلومات والمعارف الثقافية هدف أساسي من أهداف أي مادة تعليمية لتعلم اللغة الأجنبية ، كما يعلمون أيضاً أنها عامل مهم من عوامل النجاح في تعلم اللغة واستخدامها . كما وجد أن الكثير من هؤلاء الدارسين يتوقعون عندما يبدءون تعلم اللغة أن يحصلوا على قدر معين من القدرة على توظيف الثقافة كمجوى للغة بنفس القدر الذي يحصلون عليه من اللغة كوعاء للثقافة ، كما يتوقعون أيضاً أنهم سوف يدرسون أهل اللغة تماماً مثلما يدرسون اللغة ، ولذلك قيل إن نجاح الشخص في التفاهم والاتصال والاندماج والتعامل مع أفراد الشعب ، يعتمد على الحصيصة الثقافية التي تعلقها على حدّ سواء .

إنّ اللغة هي وعاء الثقافة ، وليس من اليسير تعلم لغة ما دون العرض لثقافة أصحابها، قيمهم واتجاهاتهم وأنماط معيشتهم وعقائدهم. والثقافة العربية بعد نزول القرآن الكريم بلغة العرب صارت إسلامية، وأصبحت اللغة العربية لغة تعبدية يفرضها الدين الإسلامي أينما حل، ويحملها معه حيثما انتشر، والعربية هي لغة الثقافة الإسلامية بلا منازع، إنّ بين الشعوب الإسلامية وحدة وروابط قوية ما دام في العربية قرآن لا يختلف في نطق حرف واحد منه اثنا عشر كتاب تعليم اللغة لا بدّ له أن يحقّق أكبر قدر من حاجات الدارسين الذين يستخدمون هذه الكتب على اكتساب المهارات اللغوية المنشودة، وعلى معرفة الجوانب اللغوية التي يريدون الإلمام بها، وعلى فهم الثقافة التي يتعلمون لغتها.

وإذا كانت اللغة من أقوى روابط المجتمع الواحد فهي من أكثر الوسائل قدرة على نقل ثقافتهم إلى المجتمع العالمي كلّه؛ وهنا تبرز القيمة الكبيرة لما تبذله الشعوب في سبيل تعليم لغاتها لأبناء غيرهم من الشعوب، وهنا أيضاً تكمن الدوافع الحقيقية وراء استنهاض الهمم والبذل والجهود نحو تأليف كتب لتعليم العربية في السنوات الأخيرة، إنّ الأمر ليس مجرد حرص على تدريب الآخرين على نطق أصوات العربية، أو حفظ كلماتها أو تعرف تراكيبيها . إنّّه أبعد من ذلك وأعمق. إنّ كتاباً يؤلف لتعليم العربية لن يكون مجرد وسيلة لتنمية مهاراتها أو إتقان استعمالها وإنما هو ناقل لتاريخ أمة عريقة

التراث , ومعبر عن حضارة شعب متميز الملامح , ترتبط لغته بأعز ما لديه , وأغلى ما عنده إنها لسان عقيدته ولغة كتابه المبين .

إنّ ثقافة اللغة العربية التي ينبغي أن تحويها اللغة هي الثقافة الإسلامية, ففي دراسة أعدّها الدكتور محمد عمارة - رحمه الله - , في استبانات عن الأسباب الأساسية لتعلم العربية, فكانت النسبة في كل مرة تقع على رقم بين 86% و 98% أن السبب كان لتعلم الإسلام والاستزادة من معرفة الحضارة الإسلامية, في حين كانت النسبة الثانية ترتيباً للإجابة بالرغبة في معرفة حضارة العرب , والاستزادة من ثقافتهم , للمساعدة في طلب وظيفة , أو طلباً لمكانة اجتماعية , بمعرفة لغة عريقة . أو غير ذلك . وبناء على ذلك، فإنّ ثقافة معلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها يجب أن تبنى على ما به يتحقق تعميق المفهوم اللغوي، وتنمية المهارات اللغوية لدى الدارسين، من أجل تعميق المفهوم الديني لديهم على أسس سليمة .

## 5- عناصر الكتاب التعليمي

أستاذ بنبغي أن يستطيع لترقية كتاب التعليمي لاستخدام في عملية التعلم والتعليم. وقبله يهتم به عن عناصر الكتاب التعليمي لكي الكتاب التعليمي المرجوة يملأ المعيار أو مواصفات للكتاب التعليمي الجيد. وعناصر الكتاب التعليمي الآتية :

### (1) المضمون

المضمون في كتاب التعليمي المتعلق بثبات المادة أو صحة المادة أو التلاؤم المادة وعلى أساس القيم الذي يتبع على المجتمع أو الصعوب.

عن الثبات المادة، لترقية المادة في كتاب التعليمي ينبغي على أساس النظرى و الفكرة التعليم اللغة العربية ونتيجة من التحقيق في العلوم اللغة العربية. نحصل على أن نوجد الفكرة والنظري من الكتب التعليم اللغة العربية الذين يوجدون في المكتبة الجامعة التي موجودة التعليم اللغة العربية ونحصل على أن نوجد نتيجة من التحقيق في العلوم اللغة العربية من دفاتر اليومية أم تحقيق طبعة على حد سواء الكتروني.

وأما عن التلاؤم المادة، المادة في كتاب التعليم اللغة العربية يناسب على القيم وأسلوب الحياة في بيئة الطلبة.

## (2) صدق المحتوى

صدق المحتوى هو ما يتعلق بالمحتوى التعليمي من جوانب كثيرة منها دقة ووسعة والكمال المحتوى التعليمي بناء على ضوء علوم اللغة العربية. وصدق المحتوى يؤثر آثار عظيمة في تعيين مقدار المحتوى التعليمي الذي سيتطور به المدرس مناسبة بقدرات ومستوى الطلبة ومعيار الاساسي من صدق المحتوى هي منهج الدراسي و خطة الدراسة.

## (3) هضم المحتوى

بهضم المادة الطلبة يستطيعون ان يفهموا عن المادة. وعن هضم المادة يتضمن ب :

### (أ) منطقية المادة في التقديم

منطقية المادة في التقديم يسهل الطلبة ليفهمون الكتاب التعليمي و يستطيع الطلبة أن يوصل المعلومات قبله . على سبيل المثال من السهل إلى الصعب، من العام إلى الخاصة وعلى العكس. وعلى سبيل المثال في التعليم علم النحو، إذا استخدم الطريقة من الخاص إلى العام فالخطوة الأولى يعطي الأمثلة عن الموضوع الذي درسناه والخطوة الثانية يشرح ثم يختم بالخلاصة أو يأخذ القواعد، حسبما هذا التعليم كما نرى في كتاب التعليمي النحو الواضح. على حين بالطريقة من العام إلى الخاص فالخطوة الأولى يقرأ أو يكتب القواعد و الأمثلة ثم شرحا. إذا كل طريقة يجوز يستخدم في عملية التعليم بطول مدة ينطبق على أحوال العملية التعليم وبالحصوص تطبيق المادة في التقديم.



## (ب) ترتيب المادة

تقدم في كتاب التعليمي لا بد أن ترتيب المادة ليسهل الطلبة في التعليم ويمارس الترتيب لتفكير . على سبيل المثال في المادة مهارة القراءة، فالخطوة الأولى بدراسة النصوص والخطوة الثانية شرح المفردات الصعبة ثم يفهم الإستيعاب. كما نرى في هذا تعليم المهارة القراءة الترتيب المادة .

## (ج) أمثلة و تصوير في الكتاب

في كتاب التعليمي ينبغي أن يوفر التصوير وأمثلة في التقديم ليسهل وليفهم الطلبة في عملية التعلم والتعليم. والطريقة الأولى في اختيار و تقرير أمثلة والتصوير هي يصاب التصوير و الأمثلة ليشرح النظرى و يجذب ثم النافع لطلبة.

## (د) وسيلة التعليم في الكتاب

يحسن استعمال نوع من الوسائل البصرية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها خاصة في المراحل الأولى منه ، وأن تكون هذه الوسائل البصرية مصحوبة بأصوات مسجلة . وهذا هو الأساس فيما ندعوه بالاتجاه السمعي - البصري الذي لا يرتبط في واقع الأمر بطريقة معينة من طرائق تعليم اللغات الأجنبية ، وإنما يمكن أن توضع المواد السمعية البصرية وفقاً لمبادئ الطريقة التعليمية التي نتبناها في الكتاب المدرسي.

## (هـ) ترتيب و اتساق التصميم

تقدم المادة في كتاب التعليمي بترتيب واتساق التصميم ليسهل الطلبة في التعليم ويمارس الترتيب لتفكير على سبيل المثال من الوحدة الأولى إلى الوحدة الآخر متسويا في الورقة التدريبات من لون أم شكل على حد سواء بهدف الطلبة يفهمون هذه الورق التدريبات.

## (و) ذو علاقة و فوائد كتاب التعليمي

في كتاب التعليمي واجب أن يقيد من فوائد كتاب التعليمي في التعليم والتعلم بهدف ليعرف هل كتاب التعليمي يشترك ككتاب الأهم الذي يستخدم في الفصل أو كوسيلة الطلبة لتعليم في المنزل أو كوسيلة الطلبة لتعليم الجماعة.

### (3) لغة المستخدمة

اللغة المستخدمة لترقية كتاب التعليمي متعلق في اختيار من أنواع اللغة و الكلمة و استخدام الجملة الفعلية ثم في النظام الفقرة المفيدة. واللغة العربية المستخدمة في الكتاب التعليمي هي اللغة العربية الفصحى لأن الكتاب التعليمي الجيد يستطيع أن يدفع وحث على الطلبة لقراءة و يعملون الواجب المنزلي ثم يبرزون عن المعارف لتعمق قون في الموضوع الذين درسناه.

وفي اختيار الكلمة في كتاب التعليمي ينبغي من أنواع الكلمة البساطة و الخلاصة الكلمة وليس الكلمة الأجنبية و استخدام الجملة الفعلية ثم في كتاب التعليمي في التشديد الجملة الإيجابية و الفعلية ثم في استخدام الجملة السلبية لأن استخدام الجملة الإيجابية و الفعلية يستطيع أن يدفع وحث على الطلبة على تعلم في كتاب التعليمي و يعملون الواجب المنزلي المعين.

و في النظام الفقرة المفيدة ينبغي الفقرة الأساسية في كل الفقرة ثم الترتيب و التحام في الفقرة يعني بين الجملة الواحد على الأخرى . في حين أن الطويلة والقصيرة الفقرة تعلق على استطاع الكاتب.

### (4) التصوير

استخدام التصوير للإعداد الكتاب التعليمي الدافع والإتصالية ومساعدة الطلبة ليفهموا المادة في كتاب التعليمي. التصوير المستخدمة في كتاب التعليمي باستخدام الجداول و رسم البياني و خطوط بيانية وصور و الرموز و رسم تخطيطي ثم مخطط.<sup>14</sup>

<sup>14</sup>M. Abdul Hamid, *Op.Cit.* Hal 110-102

## 5) عناصر المتكاملة

عناصر المتكاملة لترقية كتاب التعليمي متعلق برزمة الكتاب التعليمي التي تجعل عنصراً أساسياً وتكاملة ثم اختبار من نتيجة التعلم والتعليم. و عنصراً أساسياً في كتاب التعليمي يحتوي المعلومات والموضوع الأساسي الذين يدرسون إلى الطلبة . وعلى وجه عام الكتاب التعليمي الأساسي هو الكتاب التعليمي طبعة. وفي حين أن عنصراً تكاملة في كتاب التعليمي هو المعلومات و الموضوع الزائدة اللاتي تتعلقون با الكتاب التعليمي الأساسياً وبالإختبار على القدرة الطلبة أو تتكون من كتاب التعليمي طبعة على سبيل المثال: المادة و القراءة والجدول والمنهج الدراسي، وأما من دون الطبعة على سبيل المثال: الشريط و الدليل لطلبة والأساتيد و الذي يحتاج لتعلم والتعليم تقديمًا بوسائل التعلم والتعليم المتنوعة وأما من اختبار من نتيجة التعلم والتعليم هو البنود الأسئلة أو الة دون الإختبار الذي استخدام الإختبار التكويني حول عملية التعلم والتعليم اللغة العربية والإختبار النهائي في آخر التعلم والتعليم اللغة العربية .

## 6- أسس إعداد الكتاب التعليمي

إعداد الكتاب التعليمي اللغة العربية لابد أن يهتم به أسس إعداد الكتاب التعليمي، لأن مهم لإجراؤه لكي النتائج عن الكتاب التعليمي يستطيع مرجع يناسب على الأحوال الطلبة الذين هم يستخدمون. وفي هذا الفصل سأحاول أن أشرح عن الأسس في أعداد الكتاب التعليمي. وسنعمد من ذلك على أربعة جوانب مهمة ينبغي أن تنطلق في ضوءها أية مادة تعليمية وهذه الجوانب: <sup>15</sup>

<sup>15</sup> محمد كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة ،الكتاب الأساس لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات

أخرى، المرجع السابق ، ص.28

## 1 - أولا : الجانب النفسي<sup>16</sup>

يعد الجانب النفسي جانبا مهما في أية عملية تعليمية، بل لا يخلو بحث أو كتاب يتناول هذه العملية من الحديث عن دور هذا الجانب وصلته بالموضوع الكلي للبحث أو الكتاب، وبالمثل لا نستطيع عند تناول موضوع كموضوع مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلا أن يجذب انتبا هنا إلى هذا العنصر، فالحقائيق المتصلة بنمو المتعلم لا بد أن توجه بالضرورة موضوعات المادة التعليمية من حيث البناء والتركيب والشكل والمضمون. والمبادئ المتصلة بنظريات التعلم وبدور الميول والدافعية فيه كلها أسس نفسية تلعب دورا كبيرا في إعداد واختيار وتنظيم مواد التعليم. ولعل الاهتمام بهذا الجانب ومراعتها يعتمد إلى حد كبير على مدى مساهمة مواد التعليم لمستويات النمو ومدى مناسبتها للميول ومراعتها لأحدث الحقائق والمبادئ في ميدان التعلم بشكل عام وتعلم اللغات الأجنبية بشكل خاص.

ويظن كثير من المتخصصين في التعليم اللغات الأجنبية أن هناك علاقة وثيقة بين أنماط نمو الفرد وبين القدرة على تعليم اللغة الأجنبية، وأن هناك فرقا محسوبا بين تعلم الصغير وتعلم الكبير للغة الأجنبية، هذا الفرق الذي ينبغي أن يراعي في المواد المقدمة لكل منهما.

هذا الفرق عادة ما ينسحب على عدد المفردات ونوعها، وعلى نوع التركيب وطوله وقصره وسهولته وصعوبته، وعلى المعنى من حيث عموميته وضيقة وتخصصه، وعلى الميول من حيث ضيقها واتساعها، وعلى النمو بشكل عام من حيث تركزه حول الذات وتعددية إلى مجال أوسع، وعلى الإدراك من حيث ضيقه واتساعه وعمقه وسطحيته، والخبرة السابقة من حيث قلتها وكثرتها، وعلى رؤية العلاقات من حيث هي عامة أو جزئية تفصيلية، وعلى المعلومات والمعارف من حيث قلتها وكثرتها ونوعها أيضا. لذلك ينبغي أن نستجيب المواد التعليمية المقدمة للكبار والصغار لهذه الفروق في كل هذه الجوانب.

<sup>16</sup> محمد كامل الناقية ورشدي أحمد طعيمة، المرجع نفسه، ص 29-39

ويهتم علماء النفسي والتربية بدراسة المهارة ومكوناتها ونموها كجانب مهم من جوانب التعلم، ولقد التفت المتخصصون في تعليم اللغات الأجنبية إلى أهمية دراسات مهارات اللغة وتحليلها عند التصدي لوضع المواد التعليمية. ومن الصعب وضع واختيارها مواد تعليمية سليمة ومناسب دون تحديد للمهارات اللغوية التي تريد أن نمنحها، ودون تحديد لمستوى هذه المهارات الذي ينبغي أن نبدأ به، وللمستوى الذي يجب أن ننتهي إليه.

إن تحديد مهارات اللغة ومستوياتها المناسب عادة ما يقوم على أساس مطابقتها بمراحل السلوك اللغوي، إلا أن الدارسين يختلفون بشكل كبير في السرعة التي يطورون بها مهاراتهم، وفي كمية التدريب الذي يحتاجونه للانتقال والتقدم من مستوى من الكفاءة إلى مستوى آخر، ومن هنا نجد أن تحديد مستويات عامة للمهارات، أو تحديد تتابع معين لنمو المهارة شيء صعب فذلك يختلف من دارس لآخر، ومع هذا يلزمنا عند اختيارها مواد تعليمية أن نضع كل هذه الجوانب في إعتبارنا.

وفي الحقيقي طبقاً لمختلف سيكولوجيات التعلم، لا توجد نظرية تؤدي إلى وجهة نظر شاملة فيما يتصل بتعلم، أو كافية بشكل عام لتوجيه كل عناصر ومعالجات المواد التعليمية، ولذلك فالبدل هو المعلم الذي يستطيع بمعرفته لمجموعة من مبادئ التعلم المستقاة من العديد من النظريات أن يطبق على المادة التعليمية ما يحقق لهن طريقها عملية التعلم فآلة.

وهنا مجموعة من الشروط والمبادئ النفسية ينبغي أن تراعى عند وضع مادة تعليمية أساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها :

(1) أن تناسب المادة الخصائص النفسية والثقافية للدارسين مفرقة في ذلك بين ما

يقدم للصغار وما يقدم للكبار

(2) أن تراعى المادة الفروق بين ميول واهتمامات وأغراض الدارسين من تعلم اللغة

(3) أن تحدد مكانة كل مهارة من مهارات اللغة في المادة المقدمة، وما ينبغي أن

يعطى لكل منها من هذه المادة

- (4) أن تحدد بوضوح مستويات الأداء المطلوبة في كل مهارة من مهارات الغغة ومراعاة ذلك في المراحل المختلفة من المادة
- (5) أن يتتابع تقديم المهارات وقف خطة واضحة تتناسب وتدرج مراحل نضج الدارسين، بحيث لا تقدم المهارة إلا في وقتها المناسب
- (6) أن تلتفت المادة إلى المهارات بشكل تفصيلي :
- (7) أن تحقق المادة المطالب الأساسية للدارسين من تعلم اللغة
- (8) أن تكون مشوقة جامعة بين الفكاهة والحكاية والنادرة وكل ما من شأنه أن يحقق الاستمتاع للدارس
- (9) أن تراعى الفروق الفردية بين الدارسين في القدرات عن طريق التنوع في مستوى المادة
- (10) أن تراعى المادة استعداد الدارسين للتعلم، وأن تلجأ إلى وسائل متعددة لتنشيط هذا الاستعداد وتهيئة الدارس للتعلم
- (11) أن تحقق المادة للدارس نوعاً من الإشباع، أي تمكنه وبشكل سريع من اتمام عملية اتصال باللغة سماعاً وحديثاً
- (12) أن تراعى المادة إثارة رغبة الدارسين واستعدادهم لتعرف اللغة وزيادة معلوماتهم وإشباع حب استطلاعهم نحو ثقافتها وذلك عن طويق الأنشطة والممارسات
- (13) أن يستند إعداد المادة وتنظيمها إلي ما إنتهت إليه نظريات التاعلم من حقائق ومفاهيم
- (14) أن تصاغ المادة وتنظم في ضوء الطرق الفعالة في تدريس اللغات
- (15) أن تهيء المادة للدارس مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة و ممارستها

## 2 - ثانيا : الجانب الثقافي

تحتل الثقافة باعتبارها طرائق حياة الشعوب وأنظمتها السياسية والإقتصادية والإجتماعية والتربوية مكانة هامة في تعليم وتعلم اللغات الأجنبية، وهي تعتبر مكوناً

أساسياً ومكملاً مهماً لمحتوى المواد التعليمية في هذا الميدان. لذلك لا بد أن تندمج العناصر التقنية للغة المستهدفة اندماجاً كاملاً في المادة التعليمية وفي جميع أوجه التعلم ووسائله خاصة الكتاب. ولقد أثبتت الدراسات أن معظم الدارسين يعلمون أن المعلومات والمعارف الثقافية هدف أساسي من أهداف أى مادة تعليمية لتعليم اللغة الأجنبية، كما يعلمون أيضاً أنها عامل مهم من عوامل النجاح في تعلم اللغة و استخدامها. كما وجد أن الكثير من هؤلاء الدارسين يتوقعون عندما يبدأون تعلم اللغة أن يحصلوا على قدر معين من القدرة على توظيف الثقافة كمحتوى للغة بنفس القدر الذي يحصلون عليه من اللغة كوعاء للثقافة، كما يتوقعون أيضاً أنهم سوف يدرسون أهل اللغة تماماً مثلما يدرسون اللغة، ولذلك قيل إن نجاح الشخص في التفاهم والاتصال والاندماج والتعامل مع أفراد شعب آخر يتوقف على مقدار المستوى اللغوي الذي وصل إليه في لغة هذا الشعب، وعلى الحصيلة الثقافية التي تعلمها على حد سواء.

وهناك مجموعة من الأسس لتجمن الثقافة جزءاً أساسياً من تعلم اللغة الأجنبية منها

17.

1- أن القدرة على التفاعل مع الناطقين باللغة لا تعتمد فقط على إتقان مهارات اللغة، بل تعتمد أيضاً على فهم ثقافته أهل اللغة وعاداتها وآمالها وتطلعاتها. وإن فهم اللغة الأجنبية فقط لا يعين على فهم حياة متحدثيها وواقعهم، لذا فالاهتمام بالثقافة في برنامج تعليم اللغة يؤدي إلى فائدة عظيمة ونتيجة في عملية الاتصال باللغة قد يفوق ما يقدمه تعلم مهاراتها فقط، وهذا يؤدي إلى حقيقة بارزة وهي أن الاتصال الثقافي بين متحدثي لغتين يساعد على تنمية مهارات اللغة وإتقانها.

2- أن فهم ثقافة اللغة الأجنبية والتفاعل معها أمر مهم في حد ذاته، فالتفاهم العالى أصبح الآن من الأهداف الأساسية للتعليم في أي بلد من بلدان العالم. كما أن

<sup>17</sup> محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساس لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،

فهم التشابه والاختلاف بين الثقافة أصبح أمراً ضرورياً لإحداث تقارب وتعاون بين الشعوب كأساس لتقدم الحياة واستقرارها في هذا العالم، ولأن السلام العالمي يعتمد بشكل كبير على الفهم والتعاون العالمويين هنا أصبح أمراً ضرورياً للإهتمام بتزويد المادة التعليمية بملامح الثقافة الأساسية، ثم بأوجه التشابه والاختلاف الأساسية بين هذه الثقافة وبين ثقافات المتعلمين.

3- أن الدارسين أنفسهم عادة ما يكونون مشغوفين بالناس الذين يتكلمون اللغة التي يتعلمونها، ويودون معرفة أشياء كثيرة عنهم : من هم؟ ما طبيعة حياتهم؟ كيف يعيشون وهل هم جارة.

4- تكاد تجمع على أن الثقافة هي الهدف النهائي من أى مقرر لتعلم لغة أجنبية.

5- أن الثقافة ميدان واسع ومعقد بالشكل الذي لا يتوقع معه أن يستوعب الدارسون كل عادات الثقافة لمحدثي اللغة، ولكنهم في ذات الوقت قد يألفون تلك العناصر المهمة لفهم الناس والشعوب وطرائق حياتهم، كما أن مدى الألفة الذي يود أن يصل إليه الدارسون بالثقافة الثانية يعتمد بشكل كبير على هؤلاء الدارسين أنفسهم.

6- أن الدارسين أغراضاً من تعلم اللغة والثقافة، ولكن لأصحاب اللغة أيضاً أغراض من تعليم لغتهم ونشر ثقافتهم، لذا فالحرص في المادة على تحقيق الجانبين أمر مهم.

7- إذا كان للغة مستويات، فإن للثقافة أيضاً مستويات فلها مستوى حسي ومستوى تجريدي معنوي، ولها مستويات تبدأ بالفرد وتتسع للأسرة ثم تتسع للمؤسسات والجماعات. ومن هنا ينبغي وفي المرحلة الأساسية من تعليم اللغة التدرج بمستويات الثقافة من الحسي إلى المعنوي ومن فرد إلى الأسرة إلى المجتمع الأوسع.



8- أن للثقافة أبعاداً ماضية وحاضرة ومستقبلية، ومن ثم لا ينبغي أن تقتصر المادة التعليمية على تقديم بعد واحد منها، وإنما يجب التقديم حاضر الثقافة ثم ماضيها ثم آملها وتطلعاتها وسعيها نحو تحقيق مستقبل أفضل.

9- أن الدارسين أغراضها متعددة من دراسة اللغة والثقافة، فهناك الغرض الديني والغرض السياسي والتحاري والوظيفي والعلمي. وهذا يتطلب أن تتعد أوجه الثقافة في المادة التعليمية بتعدد هذه الأغراض.

10- أن هناك تأثيراً وتأثيراً متبادلين بين الوعاء اللغوي والمحتوى الثقافي وكل منهما يشكل مستوى الآخر، ومن ثم ينبغي أن يظبط المحتوى الثقافي بالإطار والمستوى اللغوي الأساسي، بحيث لا يؤدي الارتفاع بالمستوى الثقافي إلى الإرتفاع بالمستوى اللغوي.

إطار هذه المنطلقات يمكن أن نضع مجموعة من الشروط والمبادئ التي ينبغي أن تراعى في المحتوى الثقافي للملدة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها :

- 1- أن تعبر المادة عن محتوى الثقافة العربية والإسلامية
- 2- أن تعطى صورة صادقة وسليمة عن الحياة في الإقطار العربية
- 3- أن تنعكس المادة الاهتمامات الثقافية والفكرية للدارسين على اختلافهم
- 4- أن تتنوع المادة بحيث تعطي ميادين ومجالات ثقافية وفكرية متعددة في إطار من الثقافة العربية الإسلامية
- 5- أن تتنوع المادة بحيث تقابل قطاعات عريضة من الدارسين من مختلف اللغات والثقافات والأغراض
- 6- أن تتبع المادة ليس فقط مع أغراض الدارسين ولكن أيضاً مع أهداف العرب من تعليم لغتهم ونشرها
- 7- ألا تغفل المادة جوانب الحياة العامة والمشارك بين الثقافات
- 8- أن ينعكس المحتوى حياة الإنسان العربي المتحضر في إطار العصر الذي يعيش فيه

9- أن يشير المحتوى الثقافي للمادة المتعلم ويدفعه إلى تعلم اللغة والاستمرار فيها  
التعلم

10- أن ينظم المحتوى الثقافي :

أ- أما من القريب إلى البعيد

ب- أو من الحاضر إلى المستقبل

ج- أو من الآن والآخريين

د) أو من الأسرة إلى المجتمع الأوسع

11- أن يقدم المحتوى الثقافي بالمستوى الذي يناسب عمر الدارسين ومستواهم  
التعليمي

12- أن تلتفت المادة وبشكل خاص إلى القيم الأصلية المقبولة في الثقافة العربية  
والإسلامية

13- أن تتجنب إصدار أحكام متعصبة للثقافة العربية

14- أن تتجنب إصدار أحكام ضد الثقافات الأخرى

### 3- ثالثا : الجانب التربوي<sup>18</sup>

عادة ما تعبر المبادئ التربوية عن النظرة التطبيقية في عملية التعليم لما تقدمه  
الأسس الأخرى من معلومات مثل الأساس النفسي والثقافي والتربوي. ومعرفة هذا  
المبادئ تساعد المسؤولين عن وضع المواد التعليمية واختيارها على تحليل هذه المواد وتحديد  
أيها يصلح للبرنامج الذي يقومون على تخطيطه وتنفيذه.

وتتلخص هذه المبادئ التربوية في عدة مجالات هي :

(1) مبادئ التنظيم المادة التعليمية وهي التابع والاستمرار والتكامل

(2) الضوابط التربوية عند معالجة الجوانب المختلفة للمادة التعليمية

(3) مبادئ تتصل بوضوح المادة التعليمية وانقرايتها

<sup>18</sup> محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، المرجع نفسه، ص 47-60

4) مبادئ تتصل بمحتوى المادة التعليمية

5) مبادئ تتصل بمناسبة المادة وإمكانية تدريسها

وفيما يلي نعرض لكل مجال:

### أولا : فيما يتصل بمبادئ تنظيم المادة التعليمية :

إن المواد الأساسية التي تعد لتعليم أى لغة أجنبية عادة ما يقدم بعضها كمّا كبيرا من الكلمات الجديدة، والأسطر وال فقرات الطويلة، والمفاهيم غير المألوفة والجمل المعقدة، وهذه المواد بهذه الصورة تنسى أن الهدف هو تقديم مواد من خلالها يستطيع الدارس أن يتقدم بأقل التوجيهات من المعلم، مواد تسمح بنمو مستمر في مهارات اللغة وعاداتها. ولذلك ينبغي أن تتضمن بهذا المواد مدى متعددا من الأنشطة اللغوية والثقافية، أنشطة لتنمية المهارات اللغوية، وأنشطة لفهم الثقافة واستيعابها، ومن ثم تحتاج هذه المواد لتنظيم كامل للمهارات وللمواد الثقافية، بحيث يؤدي هذا التنظيم إلى عبور فتحات فيما بين المهارات، أي صياغة المواد بشكل متتابع ومستمر يجعل من تنمية كل مهارة تنمية للأخرى في ترابط عضوي، ويجعل من تنمية مستوى معين من المهارة تمهيدا لتنمية مستوى أوسع وأعمق منها وهكذا في تتابع واستمرار محكم، وأيضا صياغة المواد بحيث تقدم أولا المحسوس من الثقافة مهينة بذلك الدارس للانتقال إلى المستوى المعنوي منها وهكذا.

كما أن الأمر يطلب اختيارها المحتوى الذي يجذب الدارس ويفيده، بحيث يرتبط هذا المحتوى بأغراض الدارس وخبراته وما يهيمه من دراسة اللغة والثقافة وربط كل ذلك بالمحتوى اللغوي.

كل هذا يعني ضرورة توافر أربعة شروط وهي :

- 1) أن تسمح المواد بنمو مستمر ومتتابع في مهارات اللغة وعاداتها.
- 2) أن تقدم المواد مدى متعددا من الأنشطة اللغوية والثقافية.
- 3) أن تقدم تنظيما متكاملا للمهارات وللمواد الثقافية.

(4) أن تقدم محتوى مفيدا ونافعا.

### ثانيا : الضوابط التربوية :

هناك مجموعة ظوابط التي ينبغي أن تراعي عند وضع واختيارها المواد الأساسية لتعليم أي لغة أجنبية، هذه الضوابط تهدف عادة إلى وضع المادة في صورة تتعدد فيها مستويات السهولة والصعوبة وتدرج. كما أنها تهدف إلى وضع المادة في صورة منظمة تحقق أهداف تعليم اللغة وتعلمها، وهذه الضوابط خاصة فقط بالمواد الأساسية لتعليم اللغة حيث قد لا تصلح كضوابط للمواد التعليمية التالية للمرحلة الأساسية.

وتشمل هذه الضوابط عدة أمور نعرضها فيما يلي :

(1) المفردات

(2) الأصوات

(3) اللغويات

(4) المفاهيم والمضامين الثقافية

(5) الأسلوب

### ثالثا: مبادئ تربوية عامة :

وهناك بعض المبادئ التربوية التي لا يمكن إغفالها عند إعداد المواد التعليمية الأساسية ومنها :

(1) الأهداف

ذلك أنه ينبغي أن تنطلق المادة التعليمية من أهداف تعليمية محددة تتصل بكل مهارات من مهارات اللغة ، على أن تكون هذه الأهداف مصاغة صياغة سلوكية يسهل معها اختيار المادة التعليمية ويسهل معها أيضا قياسها لدى المتعلم.

(2) التدريبات والإختبارات

حيث لا يتصور وضع مادة تعليمية اساسية دون أن تتضمن مجموعة من التدريبات المتنوعة التي تتناول جميع المهارات المقدمة وتعمل على تنميتها وتشبيتها واستخدامها، وأيضاً مجموعة من الاختبارات التي تقيس تحصيل الدارس وتكشف عن مدى تقدمه في التعليم . والحديث التفصيلي عن أنواع التدريبات وأمنائها وفتياتها حديث يطول ليس هذا مكانه.

### (3) الوسائل التعليمية

عادة ما نقيس جودة المادة التعليمية بمقدار ما تقدمه من وسائل تعليمية تعين على التعليم وتساعد على فاعليته، وبمقدار ما تسمح للمعلم باستخدام هذه الوسائل وبإضافة وسائل جديدة. ومن نافلة القول أن نتحدث عن أهمية الوسائل التعليمية واستخدامها في التعليم.

### (4) المصاحبات

ونقصد بها ما يصاحب المادة التعليمية الأساسية في الكتاب من تسجيلات صوتية ، وكراسات التطبيقات ، والمعاجم الأساسية ، ومرشد المعلم. وهذه المصاحبات تعتبر جزءاً مهماً ومكملاً للمادة الأساسية الأصلية ، وإهمالها يعتبر نوعاً من القصور في إعداد المادة التعليمية وفي شمولها وكفايتها.

### (5) واضعو المادة التعليمية

وهنا يفضل عادة أن يشترك في وضع المادة التعليمية خبراء في اللغويات وفي الاجتماع والثقافة، وفي علم النفس والتعلم والمناهج والمواد التعليمية وأيضاً خبراء في الوسائل التعليمية وفن إخراج الكتب بل وأيضاً مدرسون أكفاء.

وفي ضوء هذا العرض يمكننا أن نخلص بمجموعة من الشروط والمبادئ التربوية ينبغي أن تراعى عند وضع مادة تعليمية أساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وهي :

(1) أن تقدم المواد مدى متعدد من الأنشطة اللغوية والثقافية

(2) أن تنظم بالشكل الذي تتكامل فيه المهارات اللغوية والمعلومات الثقافية

- (3) أن يضبط فيها العدد المفردات بحيث تقدم العدد الذي يكفي لتقديم النص المطلوب دون تقليل أو إكثار
- (4) أن تضبط نوعية المفردات بحيث تتحرك من الحسي إلى المجرد
- (5) أن يخصص في المادة التعليمية جزء معين للجانب الصوتي بحيث يكون برنامجا منظما لتعليم الأصوات
- (6) أن يتكامل البرنامج الصوتي مع بقية عناصر مادة تعليم اللغة ومهاراتها
- (7) أن تستمد التراكيب اللغوية في المادة من التراكيب الشائعة المألوفة الاستخدام
- (8) أن يضبط عدد التراكيب المقدمة بحيث لا يقدم أكثر من تركيب في موضع واحد
- (9) أن تتحرك التراكيب من البسيط إلى المعقد
- (10) أن تستخدم الأنماط اللغوية بشكل طبيعي بحيث لا تبدو اللغة مصطنعة ومتكلفة
- (11) أن تضبط عملية تقديم المفاهيم والمصطلحات النحوية وتدرج من السهل إلى الصعب
- (12) أن تعالج المفاهيم الثقافية بشكل يجعل المادة صالحة لتعلم مهارات اللغة
- (13) أن يناسب مستوى المفاهيم الثقافية الدارسين فلا، يرتفع بحيث يصبح صعبا ولا ينخفض بحيث يصبح طفوليا وتافعا
- (14) أن يتجنب استخدام الأساليب الأدبية الرفيعة
- (15) أن تكون المادة إقتصادية في الوقت الذي تستغرقه، وفي التكلفة المادية وفي الجهد المطلوب من المعلم والتلميذ مع توافر الكفاءة والفاعلية
- (16) أن تتفق المادة ومبادئ التدريس الجيد
- (17) أن تزود المتعلم بثروة لفظية مناسبة
- (18) أن يصاحب المادة كراسة للتطبيقات اللغوية والواجبات الإضافية

19) أن يصاحب المادة معجم بالمفردات المتضمنة ومعانيها ومرادفاتها ويفضل أن يكون مصورا

20) أن يصاحب المادة مرشد للمعلم يتضمن ثلاثة أمور رئيسية :

أ) التصولر الفلسفي واللغوي والثقافي والتربوي الذي استندت إليه

ب) أهداف المادة والمهارات التي وضعت من أجل تنميتها وأنسب الطرق التي ينبغي اتباعها في التدريس

ت) نماذج من الدروس تعالج معالجة نموذجية يحتذى بها المعلم ويعرف من خلالها كيفية تناول كل درس داخل حجرة الدراسة

تعبد المادة التعليمية أساسا لتعليم اللغة، واللغة نظام، بل عندما نحللها سنجد أنها أكثر من نظام، إنها في الحقيقة نظام النظم، فنحن أولا نجد نظام الأصوات، الذي يتكون منه نظام الأشكال (الكلمة)، الذي يؤدي بدوره إلى نظام البنية أو التركيب. وهذا الأنظمة الثلاثة تؤدي على نظام رابع هو نظام المعنى. لذلك فنحن عندما نشرع في تحديد ما نود أن نختار منه المادة التعليمية نحتاج لتحليل كامل لهذه الأنظمة المتعددة، هذا التحليل الذي يمكن أن يقدم لنا ما يلي :

#### 4 - رابعا : الجانب اللغوي

1) أصوات اللغة

2) أهم الأصوات ذات الدلالة

3) الأصوات المفردة، والأصوات عندما تقترن في الظهور، والتغيرات التي تحدث فيها عندما تترايط وتلاحق

4) أهم الأشكال (الكلمات)

5) ترايط الأشكال وتلاحقها وكيفية هذا الترايط

6) أهم أنماط ومستويات التنظيم التي تظهر فيها هذه الأشكال (التركيب)

7) كيفية ترايط كل هذه العناصر والتنظيمات السابقة بحيث تحمل خبراتنا في وحدات من المعنى (الدلالة)

وهكذا ينبغي أن تبني المادة اللغوية التعليمية على أساس من تحليل علمي للغة حيث إن من بين ما يوجه من نقد إلى كتب التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها قيامها على أساس وصف وتحليل غير علمي ودقيق لكل جوانب اللغة والمكوناتها وعناصرها، بحيث حظ فيها لغةً مصطنعاً، وأنماطاً لغوية غير مألوفة ومن هنا يصبح الاعتماد على نتائج الدراسات اللغوية الحديثة في إعداد المادة التعليمية أمراً ضرورياً.

واللغة التي ينبغي أن تقوم عليها المادة هي اللغة العربية الفصحى المعاصرة، تلك اللغة التي تقوم على أساس أن نأخذ من لغة الكلام والحديث الألفاظ الفصيحة الشائعة فيها، ونأخذ من فصحى التراث ألفاظها السهلة البسيطة والمألوفة الشائعة المتواترة الاستخدام في الحياة الحديثة.

ولعل هذا الاتجاه في تحديد مفهوم اللغة التي ينبغي أن تبني في ضوءها المادة التعليمية، يسعى إلى التقريب بين العامية والفصحى وإلى اعتماد اللغة على الألفاظ السهلة، مما يحقق مساعدة الدارسين على القراءة والاطلاع. ولقد نادى بهذا الاتجاه كثير من المفكرين والمربين العرب، ورأوا وجوب العمل على التقريب بين العامية والفصحى عن طريق أن نتأمل في حال هذه العامية ونحاول أن نحدد خصائصها مما يساعد على تصحيحها وردها إلى الفصحى، خاصة وأن الألفاظ العامية أكثرها إما قرشى وإما صحيفي لهجات العرب، وإما محرف تحريفاً قريباً يقصد به التسهيل.

ومما يوجد أيضاً من انتقادات إلى مواد وكتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ميلها إلى الاكثار من تقديم معلومات حول اللغة دون إعطاء فرصة لممارسة اللغة واستنباط هذه المعلومات من خلال الممارسة والاستخدام، والصحيح أن تتجه المادة إلى تعليم اللغة وليس إلى وصف اللغة ودراسة لنظمها.

كذلك من عيوب الكتب المستخدمة الآن تقديم الأصوات من خلال كلمات أو مقاطع لا معنى لها، أو من خلال كلمات قاموسية ميتة وغير مألوفة وغامضة المعنى، ومهما من مبررات مثل أن الغرض من هذا هو فقط التدريب على التمييز الصوتي وليس المعنى، فهو اتجاه خاطئ، ومن المفضل في تدريس الجانب الصوتي محاولة رابطة الحروف



بأصواتها في كلمات مألوفة واضحة المعنى وذلك لتمكين الدارس من تعريف وتمييز كلمات جديدة، وعلينا أن نتجنب المفهوم الخاطئ الذي يرى أن الحروف تتضمن أصواتا، لأن الصحيح هو أن الحروف تتقدم أصواتا.

واللغة تركيب ومعنى وليست كلمات مفردة ومن ثم ينبغي ألا تقدم الكلمات في قوائم، وإنما تقدم في سياقات لغوية كاملا ذات دلالة ومعنى. على أن يلتفت في ذلك إلى بعض الخصائص المميزة للغة العربية مثل الاشتقاق والترادف.

ومن منطلق أن اللغة تركيب ولا يمكن تقديمها من خلال كلمات مفردة أصبح للتركيب اللغوي دور مهم في المادة التعليمية، وأصبح البحث عن نوع التركيب الذي ينبغي أن يقدم أمرا ضروريا، ومن هنا نقول إن الشيوخ البساطة معياران مهمان يجب مراعاتهما عند اختيارها التراكيب اللغوية، ويجمع هذا الشيوخ بين ما في لغة الحديث ولغة التراث بنفس الأسلوب الذي سبق أن عالجنا به المفردات.

ومن الأمور المهمة التي ينبغي الالتفات إليها في الجانب اللغوية قضية التنعيم التي تتطلب تقديم علامات التقييم وكيفية استخدامها من أجل التنعيم. هذا إلى جانب مراعاة علاقة المادة اللغوية بالمستوى اللغوي للدارس، وبخبراته مع لغته الأم حيث يتطلب الأمر اعتماد المادة التعليمية في جانب منها على الدراسات التقابلية ودراسات تحليل الأخطاء وذلك لمعالجة المشكلات الناتجة عن صعوبة استخدام اللغة المتعلمة.

وفي ضوء هذه المناقشة يمكن الخروج بمجموعة من المبادئ والأسس والشروط اللغوية التي ينبغي أن تراعى في إعداد المواد الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

- (1) أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها
- (2) أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثله في قائمة مفردات شائعة معتمدة
- (3) أن تراعى الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية
- (4) أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست لغة مصطنعة، أى تقدم اللغة صحيحة في بنائها وتراكيبها
- (5) أن تبنى المادة على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعلمها

- (6) أن تتجنب المادة استخدام اللغة الوسيطة كلما أمكن ذلك
- (7) أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل وليس بالحروف
- (8) أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم
- (9) أن تعتمد المادة على التراكيب الشائعة الاستعمال
- (10) أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتماما كبيرا
- (11) أن تهتم بعلامات الترقيم من أجل اظهار التنغيم

ومن هذه الأسس أيضا :

- 1 - الاهتمام بأن يكون المحتوى الفكري لمادة الكتاب العلمية إسلاميا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة باعتبار أن اللغة العربية لغة القرآن .
- 2 - اختيار الألفاظ والتراكيب السهلة الشائعة لمادة الكتاب العلمية مع الحرص على المحتوى الفكري الجديد الميسر .
- 3 - الإكثار من التدريبات والتمارين بأنماطها المختلفة مع مراعاة التقويم المستمر .
- 4 - الاستعانة بالصور لكونها تشكل عنصرا حسيًا يوضح المادة المقدمة ويقربها لأذهان الدارسين.
- 5 - العناية بالتدرج اللفظي والتسلسل العلمي للمادة المقدمة فيكون الانتقال من المفردات إلى الجمل البسيطة إلى الجمل المركبة ومن أوليات العلوم إلى ما هو أعلى منها .
- 6 - سلامة المادة المقدمة من الأخطاء اللغوية والعلمية والفكرية .
- 7 - التركيز على الحوارات القصيرة التي تتطلبها مواقف الحياة اليومية العامة .
- 8 - الحرص على أن تعالج المادة المقدمة تعليم اللغة العربية من الناحيتين العلمية والوظيفية معاً .

## المبحث الثاني : مفهوم التقويم

### 1- معنى مصطلح (التقويم)

تقويم جزء أساس من عمل المعلم ومن حياة الطالب، ليعرف مدى لإتقانه ومدى تقدمه في عملية التعلم والتعليم خصوصا الكتاب التعليمي. تبدو التعاريف الكثيرة عن التقويم ، ومن هذه التعاريف منها :<sup>19</sup>

- 1) التقويم هو عملية التأكيد من قيمة الشيء بثمينية بعناية
- 2) التقويم هو تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، بحيث يكون عوناً لنا على تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات بقصد تحسين العملية، ورفع مستواها ومساعدتها على تحقيق أهدافها
- 3) التقويم هو عملية الوصف الدقيق للحصول على، وتوفير المعلومات المفيدة للحكم على بدائل القرارات
- 4) التقويم هو عملية التي تسمح بالوصول إلى حكم عن قيمة الشيء
- 5) التقويم هو مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع البيانات الخاصة بفرد أو مشروع أو ظاهرة أو مادة علمية علمية معينة، ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكيد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفاً.

### 2- أهداف التقويم في الكتاب

لعرف كيفية الكتاب التعليمي لا بد لنا أن يقوم الكتاب التعليمي في كل ناحية قبل نقدم المادة التعلم والتعليم على الطلبة في عملية التعلم والتعليم.

<sup>19</sup>د. رشدي أحمد طعيمة ، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية ، المرجع

يهدف تضمين الكتاب مجموعة من الاختبارات اللغوية إلى عدة أمور من أهمها

20.

- أ) تشخيص نواحي القوة والضعف في أداء الطلاب
- ب) تحديد مواطن السهولة والصعوبة في محتوى الكتاب في ضوء قياس مدى استيعاب الطلاب
- ج) ترجمة فلسفة الكتاب وخطته في أسلوب بتحقيق به المعلم من إمكانية تنفيذها وواقعية عناصرها
- د) تقديم نماذج للمعلم يقتدي بها في إعداد اختباره
- هـ) مساعدة المعلم على اكتشاف قدرات الطلاب واستعداداتهم وما لديهم من إمكانيات لمواصلة العمل درسا بعد درس. وبذلك يصبح التقويم حافزا أساسيا من بين الحوافز التي تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة
- و) تزويد الطالب بمجموعة من أساليب التقويم الذاتي التي تمكنه من الوقوف على مستواه أولا بأول. فلا يظل أسير الظروف التي تسمح باختباره وتحديد مستواه
- إذا التقويم هو آلة من آلات ليعرف كيفية الكتاب التعليمي، هل الكتاب التعليمي يوفر المواصفات الجيدة أم لا في كل ناحية لأن الطلبة يستطيعون أن يفهموا المادة في كتاب التعليمي إذا في كتاب التعليمي يوفر الخصائص والمواصفات الجيدة.

### 3- وخصائص التقويم الكتاب

يتلف كما سبق القول أسلوب التقويم في كل بعد من أبعاد العملية التربوية هدفا طريقة ونتيجة وللإختبارات التي ترد في كتب تعليم الهريية خصائص من أهمها :

أ) أنها تعكس أهداف الكتاب ومنطلقاته وتصور المؤلف لعملية تعلم اللغة الأجنبية واكتساب مهاراتها. حسب القارئ الناضج أن يطلع على نوع

الاختبارات في كتاب من كتب تعليم العربية ليعرف خصائص هذا الكتاب وفلسفة مؤلفه ومنطلقاته اللغوية والتربوية والثقافة. وعلى العكس من ذلك، يستطيع هذا القارئ نفسه أن ينبئك عن نوع الاختبارات قبل أن يطلع عليها إن تصفح محتواه هذا الكتاب وتعرف ما ينطلق منه مؤلفه.

(ب) يرتبط بالنقطة السابقة أن اختبارات الكتب تكون غالباً اختبارات تحصيلية *achievement test* والفر واضح بين الاختبارات التحصيلية واختبار الإجابة *proficiency test* فالأولى تهدف إلى قياس مدى قدرة الطلاب على استيعاب معلومات معينة وردت في كتاب معين، بينما تهدف الثانية إلى قياس مدى قدرة الطلاب على الأداء اللغوي بشكل عام دون الارتباط بكتاب معين أو برنامج محدد. والأولى، بسبب ذلك الهدف، مقيدة بما اشتمل عليه الكتاب من معلومات وما يعلّمه من مهارات وما يزود به الطالب من مفردات وتراكيب. والثاني، بسبب هدفها أيضاً، واسعة الاهتمامات متعددة غزيرة المفردات متنوعة الحمل والتراكيب. فهي لا تقتيد ببرنامج معين وليست أسيرة كتاب محدد.

(ج) من أجل هذا، بالطبع نجد اختبارات الكتب قادرة على قياس شيء وعاجزة عن قياس شيء آخر.. وهذا، كما نعلم، شأن الاختبارات التحصيلية بشكل عام إن مثل هذه الاختبارات لا تقيس القيم والاتجاهات، ولا تمتد إلى الميول والاهتمامات.

(د) من صفات اختبارات الكتب الجيدة أنها موزعة على كل درس وأنها في كل درس ترتبط بشعنين: أحدهما محتوى الدرس السابق وثانيهما مهارات الدرس الجديد. وهي بذلك تقيس ما هو أبعد من مجرد النجاح في حل اختبارات درس معين. إنها تعطي للمعلم مؤشرات جاهزة لقدرة الطلاب على الانتقال للدرس الجديد واستيعاب ما فيه.

## الفصل الثالث

### نتيجة البحث

#### أ- لمحة إلى البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

##### 1- نشأة البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

كانت الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج من احدى الجامعات الإسلامية الحكومية بإندونيسيا التي تنمّي اللغة العربية. رأت هذه الجامعات أن استيعاب اللغة العربية شرط لازم وواجب على كل طالب الذي يقوم بالدراسات الإسلامية والتمتع فيها كالتفسير والحديث والفقه والعقيدة والتصوف وغيرها من العلوم الإسلامية، لأن اللغة العربية أساس وأداة لها. لذلك أصبح استيعاب اللغة العربية على كل طالب حاجة ماسة للتعلم في العلوم الإسلامية وتطويرها. نظر إلى ذلك قامت الجامعة بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية التي أسس سنة 1997 م تحت رعاية إمام سوفرايوغا كرئيس الجامعة حينذاك.<sup>1</sup>

##### 2- أهداف البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

ويهدف هذا البرنامج إلى تنمية مهارة الطلبة في اللغة العربية التي تكون أداة أو مفتاحا في الدراسة الإسلامية. يرحي من هذا التعليم المكثف أن يكون الطلبة قادرين على فهم الكتب أوالمراجع العربية بأنفسهم حتى يستطيعوا تطوير العلوم في مستقبلهم.

##### 3- رسالة البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

ورسالة البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، وهي كما يلي:

<sup>1</sup> الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. دليل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية. (مالانج : الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2005) ص 9

- (1) تزويد كل طالب الجامعة بالكفاية العربية المعتبرة شفهيّة كانت أم كتابية.
- (2) خدمة كل راغب في تعلم اللغة العربية وتطويرها بأحدث الوسائل وأسهل الطرائق والكيفيات.
- (3) تكوين خريجي الجامعة متمكنين في اللغة العربية بدرجة جيد على الأقل.
- (4) تكوين خريجي الجامعة متحصّلين على الشهادة العالمية في الكفاية اللغوية العربية 375 نقطة على الأقل.

#### 4- مجريات البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

وتتم مجريات البرنامج على النحو التالي :

- (1) استخدام الطلبة والمدرسين اللغة العربية عند العملية التعليمية داخل الفصول الدراسية وفي المعهد.
- (2) مدة الدراسة في البرنامج سنة كاملة.
- (3) تتم الدراسة في البرنامج خمس أيام في الأسبوع بداية من يوم الاثنين إلى يوم الجمعة الواقع بثلاث حصص في اليوم وكل حصّة مدتها 100 دقيقة.
- (4) منهج الدراسة مأخوذ من كتب تعليم اللغة العربية التي ألفها الخبراء في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والمواد الإضافية اللغوية الأخرى، وحفظ القرآن الكريم.
- (5) قام بإشراف هذا البرنامج المتخصصون في إدارة برنامج تعليم اللغة العربية وهم الدكاترة والحاملون لشهادة ماجستير في تعليم اللغة العربية.
- (6) تصنيف الطلبة حسب كفاءتهم اللغوية لتسهيل عملية التعليم والتعلم.
- (7) عدد الطلبة في كل فصل يتراوح بين 30 إلى 35 طالبا، ويشرف على كل فصل مدرس ويساعده عدد من الأساتذة لتزويد الطلبة بالكفاءة العربية.

(8) رعاية الطلبة المتفوقين والموهوبين

## 5- مميزات البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

ومن مميزات البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

(1) الأساتذة المتخصصون في تعليم اللغة العربية.

(2) الطلبة المتحمسون في تعلم اللغة العربية.

(3) الحرم الجامعي المناسب لعملية تعليم اللغة العربية.

(4) المكتبة الخاصة لتعليم اللغة العربية.

(5) المعمل اللغوي الآلي والبثوي (المعهد).

(6) المنظمة الطلابية.

إلى نوع القسم أو الكليات التي ينتمي إليها الطالب

## 6- هيكل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية لأجل التطوير

### والتنظيم الإداري

(أ) رئيس البرنامج

(ب) السكراتير

(ج) قسم الإدارة

(د) قسم البحوث و التطوير

(هـ) قسم النشر والترجمة

(و) قسم أنشطة الطلاب



- (ز) قسم التعليم  
 (ح) أولياء الفصول  
 (ط) المدرسون والمحاضرون  
 (ي) و رئيس الفصل ثم الطلبة

## 7- أنشطة البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

وأما أنشطته فهي :

- التعليم (المحاضرة)
- تطوير الأنشطة اللغوية الذاتية للطلبة
- تطوير المقدرة الإنسانية
- إصدار المجلة المهجوم

## 8- الكتب المستخدمة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

كتاب المستخدمة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية هو كتاب العربية بين يديك الجزء الأول والثاني والثالث.

أخذت العربية للجميع على عاتقها القيام بتأليف منهج علمي متكامل لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها و أسندت مهمة التأليف إلى فريق علمي متخصص، من الأكاديميين أصحاب الخبرة الطويلة في هذا المجال وفي تعليم العربية لغير الناطقين بها. كانت الخطوة الأولى قيام المؤلفين بمسح شامل لجميع كتب ومناهج تعليم العربية لغير الناطقين بها المتاحة لديهم، وكذلك لكمية كبيرة من سلاسل تعليم الإنجليزية، القديمة والحديثة، للوقوف على آخر ما تمّ في مجال تعليم اللغات لغير أهلها، لكي تكون مناهجها نقلة مهمة في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد حرصت العربية للجميع في المناهج على مراعاة من ليس له أدنى معرفة بالعربية، ثمّ تتدرج حتى نصل بهم

إلى إتقان المهارات الأساسية للغة.

وقد استغرق هذا منهم عدة أشهر تم خلالها جمع كثير من الخبرات والمهارات المتوفرة في هذه المناهج، كل ذلك حرصا على تقديم شيئا يعتبر خطوة إلى الأمام في باب مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. بعد المسح الشامل شرع المؤلفون في وضع الهيكل الأساسي للكتاب، ثم شرعوا في تأليفه حتى اكتملت سلسلة "العربية بين يديك" في سبعة كتب؛ ثلاثة كتب للطالب (صاحبها مادة صوتية مرفقة لجميع نصوص الكتاب)، يمثل الأول: المستوى المبتدئ، والثاني: المستوى المتوسط، و الثالث: المستوى المتقدم، وثلاثة كتب للمعلم (تتضمن على إرشادات و توجيهات في تعليم اللغات كما تشتمل على كيفية تدريس كتب الطالب الثلاثة، إضافة إلى احتوائها على حل جميع تدريبات كتاب الطالب)، والسابع معجم مصور.

تحتوي هذه السلسلة على منهج شامل لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، يبدأ مع الدارس من نقطة الصفر، ويستمر معه حتى يجيد العربية إجادة تمكنه من مواصلة الدراسات العليا باللغة العربية. وهذا تعريف موجز بالسلسلة وكتبها.

## 1- مميزات السلسلة العربية بين يديك

من مميزات السلسلة :

- (1) أحدث سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- (2) الانتظام الهندسي البنائي للوحدات؛ فجاءت وحداته متناسقة.
- (3) تمت معالجة الأصوات والظواهر الصوتية بطرق مختلفة وبعضها جديد.
- (4) أخذت بنية كل كتاب منها شكلا يتناسب والمستوى التعليمي الذي وضع له.
- (5) وضع كل كتاب مع أشرطته في حقيية؛ ليسهل تناولها والاستفادة منها.
- (6) أخرجت السلسلة إخراجا فنيا فريدا بين أمثاله.

## 2- أهداف مميزات السلسلة العربية بين يديك

تهدف السلسلة إلى تحقيق الكفايات التالية :

1 - الكفاية اللغوية: وتضمُّ ما يأتي:

المهلات اللغوية الأربع ، وهي:

(1) الاستماع فهمُ المسموعِ .

(2) الكلامُ الحديثُ .

(3) القرئهمُ المقروءِ .

(4) الكتابةُ الآليةُ والإبداعيةُ .

عناصرُ اللغويةِ الثلاثة ، وهي:

(2) الأصواتُ الظاهرُ (الصوتيةُ المختلفةُ) .

(1) المفرداتُ والتجاربُ السياقيةُ والاصطلاحيةُ .

(2) تراكيبُ النحويَّةِ قُدِّمَ ملائمٍ من قواعدِ النحوِ والصرفِ لإملاءِ (

(3) الكفاية الاتصالية .

(4) الكفاية الثقافية .

## 3- جمهور ولغة السلسلة العربية بين يديك

و جمهورُ السلسلةِ هو السلسلةُ موجَّهةٌ للدارسين الراشدين و لغةُ السلسلةِ هي

تعتمدُ السلسلةُ على اللغةِ العربيةِ الفصيحةِ ، دون اللجوءِ إلى لغةٍ وسيطةٍ .

#### 4- مكوّنات السلسلة العربية بين يديك

مكوّنات السلسلة :

- (1) تعليمية، وقسمت إلى ثلاثة مستويات تعليمية، هي:
- (2) المستوى الأساسي، ويضم: كتاب الطالب، وكتاب المعلم.
- (3) والمستوى المتوسط، ويضم: كتاب الطالب، وكتاب المعلم.
- (4) والمستوى المتقدم، ويضم: كتاب الطالب، وكتاب المعلم.
- (5) حَمَّ عَرَبِيّ ( المعجم العربي بين يديك ).
- (6) ملحق صوتي يقارب ثمان ساعات مصاحبة لكل كتاب من كتب الطالب الثلاثة.

#### 5- موجّهات السلسلة العربية بين يديك

من الموجهات التي أخذت بها السلسلة ما يلي:

- (1) إمام التّكبين مهارات اللغة وعناصرها.
- (2) لعناية بالنظام الصوتي للغة العربية، تمييزاً وإنتاجاً.
- (3) مراعاة التدرّج في عرض المادة التعليمية.
- (4) مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين.
- (5) اختيار نصوص متنوعة (حوارات، سرد، قصة، ...).
- (6) استخدام يباقتير متنوعة ومتعددة.
- (7) ضبط النصوص بالشكل كلما اقتضت الحاجة ذلك.
- (8) اتباع نظام الوحدة التعليمية في عرض المادة.
- (9) ضبط عدد المفردات والتراكيب في كل وحدة.
- (10) عرض المفردات في سياقات تامّة.

- (11) الاهتمامُ بالجانبِ الوظيفي عندِ صُنعِ تراكيبِ اللغةِ .
- (12) الاهتمامُ بالمهاراتِ الشفهيةِ في المستوى الأوّل .
- (13) التوازنُ بين عناصرِ اللغةِ ومهاراتها .
- (14) قوائمُ بالمفرداتِ والتعبيراتِ الواردةِ في كلِّ كتابٍ .
- (15) إفاضةُ من قوائمِ الألفاظِ الموجودةِ في العالمِ العربيّ .
- (16) إفاضةُ التراكيبِ النحويةِ الشائعةِ .
- (17) اختباراتٍ مرحليةٍ في كلِّ كتابٍ .
- (18) إفاضةُ من التجاربِ الخاصةِ بإعدادِ الموادِ التعليميةِ لتعليمِ اللغاتِ .
- (19) المفاهيمِ الثقافيةِ بأساليبٍ شائعةٍ .
- الاستعانةُ بالصورةِ ولا سيما في الكتابِ الأوّل

## 6- الزمن المخصّص لتدريس السلسلة العربية بين يديك

الزمنُ المخصّصُ لتدريسِ جميعِ كتبِ السلسلةِ 300 حصّةً تقريباً (حصّةٌ نحو 45 دقيقة) 100 لكلِّ مستوى من المستوياتِ الثلاثة تقريباً، ويمكنُ في حلة وجودِ ضعفٍ معينٍ أن يتمَّ تطبيقها في 600 ساعة تقريباً.<sup>2</sup>

<sup>2</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، وآخرون، العربية بين يديك الجزء الأول، العربية للجميع مؤسسة الوقف الإسلامي ص ب 62497 الرياض 11585، المملكة العربية السعودية. وانظر أيضاً

## ب- عرض البيانات هضم المحتوى وصدق المحتوى من الإستبانة والمقابلة

### أولاً : نتائج الإستبانة

قدمت الباحثة الاستبانة لفصل H 8،G 5،F8 ،E3،D2، وتلك الفصول في المستوى المتوسط في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية وتوزع الباحثة لكل الفصل 25 الاستبانات. والاستبانة تتكون على عشرة أسئلة، ولمعرفة نتيجة المتوسط، استخدمت الباحثة الرمز:

$$X = \frac{\sum X}{N}$$

البيانات:

المتوسط : X

مجموعة النتيجة :  $\sum X$

عدد العينة : N

ثم تعرض الباحثة استجابات نحو الاجابية المختارة بالنسبة المئوية المعروفة:

مجموعة النتيجة

$$\text{درجة المتوسط} = \frac{\text{مجموعة النتيجة}}{\text{عدد الطالبات}} \times 100\%$$

عدد الطالبات

1- بعد أن قامت الباحثة الاستبانة في فصل D 2، فحصلت الباحثة

نتائجه، وهي كما يلي:

(1) رغبة في عملية التعليم والتعلم (السؤال 1)

معظم الطلبة يصفون بأنهم مسرورون بتعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول. وهم يصفون أيضا بأن مادة في التقديم الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول جذابة للتشجيع في عمليتهم التعليمية. توضيحا لها هذا هو الجدول:

## الجدول : 2

الرغبة في عملية التعليم والتعلم

البيان	المئوية	الكمية	رقم بنود التقارير	الرقم
موافقة جدا	68%	17	1	.1
موافقة	32%	8		
	100%	25	المجموع	

## (2) صدق المحتوى (السؤال 2، 3، و 4)

معظم الطلبة يصفون بأن صدق المحتوى التعليمي في الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول وهي مناسبة على كفاءة الطلبة ومناسبة بالمنهج التعليم اللغة العربية في برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية ، ومناسبة بحاجة الطلبة. توضيحا لها هذا هو الجدول:

## الجدول : 3

صدق المحتوى

البيان	المئوية	الكمية	رقم بنود التقارير	الرقم
موافقة جدا	68 %	17	2	.1
موافقة	32 %	8		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	64%	16	3	.2

موافقة	36%	9		
	100%	25	المجموع	
موافقة	60%	15	4	3
غير موافق	40%	10		
	100%	25	المجموع	

### 3) هضم المحتوى (السؤال 5، 6، 7، 8، 9، و 10)

معظم الطلبة يصفون بأن تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول بأسلوب هضم المحتوى في التقدم المنطقي (من السهولة إلى الصعوبة) مع الأمثلة والتصوير له دورا عظيما لترقية كفاءة الطلبة في مفهوم اللغة العربية وتساعد بشكل كبير جدا في تسهيل تعليم اللغة العربية وتيسيرها. توضيحا لها هذا هو الجدول:

#### الجدول : 4

#### هضم المحتوى

البيان	المئوية	الكمية	رقم بنود التقارير	الرقم
موافقة جدا	64%	16	5	1.
موافقة	36%	9		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	56 %	14	6	2.
موافقة	44 %	11		
	100%	25	المجموع	
موافقة	72%	18	7	3
غير موافق	28%	7		



	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	60 %	15	8	.4
موافقة	40%	10		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	64 %	16	9	.5
موافقة	36%	9		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	60 %	15	10	.6
موافقة	40%	10		
	100%	25	المجموع	

ونتيجة جميع استجابات الطلبة على تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول، فيما في الجدول التالي:

### الجدول : 5

نتيجة جميع استجابات الطلبة على تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول

النسبة المئوية			رقم بنود التقارير	المؤشرات	الرقم
المجموع	العدد الأعلى	العدد السفلي			
47%	68%	32%	1	الرغبة	.1
56%	192%	108%	4، 3، 2	صدق المحتوى	.2
78%	387%	224%	10، 9، 8، 7، 6، 5	هضم المحتوى	.3
181%	العدد				
60%	المعتدل				

انطلاقاً من هذه الملاحظات أن معتدل النسبة المئوية من جميع نتيجة استجابات الطلبة على تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول يبلغ 60. وإذا دخلت معيار نتيجة الاستبانة (الجدول الأول) فيكون فيما %34 - %66. فتلخص الباحثة أن استجابات الطلبة في لفصل D2 في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية كانت على مستوى متوسط

2- ثم لفصل E3، فحصلت الباحثة نتائجها، وهي كما يلي:

### 1) رغبة في عملية التعليم والتعلم (السؤال 1)

معظم الطلبة يصفون بأنهم مسرورون بتعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول. وهم يصفون أيضاً بأن مادة في التقدم الكتاب العربية بين يديك الجزء الأوجذابة للتشجيع في عمليتهم التعليمية. توضيحاً لها هذا هو الجدول:

### الجدول : 6

الرغبة في عملية التعليم والتعلم

البيان	المئوية	الكمية	رقم بنود التقارير	الرقم
موافقة جدا	72 %	18	1	.1
موافقة	28 %	7		
	100%	25	المجموع	

### 2) صدق المحتوى (السؤال 2، 3، 4)

معظم الطلبة يصفون بأن صدق المحتوى التعليمي في الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول وهي مناسبة على كفاءة الطلبة ومناسبة بالمنهج التعليم اللغة العربية في برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية ، ومناسبة بحاجة الطلبة. توضيحاً لها هذا هو الجدول:

الجدول : 7  
صدق المحتوى

البيان	المئوية	الكمية	رقم بنود التقارير	الرقم
موافقة جدا	56 %	14	2	.1
موافقة	44 %	11		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	64%	16	3	.2
موافقة	36%	9		
	100%	25	المجموع	
موافقة	60%	15	4	3
غير موافق	40%	10		
	100%	25	المجموع	

3) هضم المحتوى (السؤال 5، 6، 7، 8، 9، 10)

معظم الطلبة يشعرون بأن تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول بأسلوب هضم المحتوى في التقديم المنطقي (من السهولة إلى الصعوبة) مع الأمثلة والتصوير له دورا عظيما لترقية كفاءة الطلبة في مفهوم اللغة العربية وتساعد بشكل كبير جدا في تسهيل تعليم اللغة العربية وتيسيرها. توضيحا لها هذا هو الجدول

الجدول : 8

هضم المحتوى

البيان	المئوية	الكمية	رقم بنود التقارير	الرقم
موافقة جدا	60 %	15	5	.1
موافقة	40%	10		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	64 %	16	6	.2
موافقة	36%	9		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	68 %	17	7	.3
موافقة	32 %	8		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	60 %	15	8	.4
موافقة	40%	10		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	64 %	16	9	.5
موافقة	36%	9		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	64 %	16	10	.6
موافقة	36%	9		
	100%	25	المجموع	

وأما نتيجة جميع استجابات الطلبة على تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول، فيما في الجدول التالي:

## الجدول : 9

نتيجة جميع استجابات الطلبة على تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين  
يديك الجزء الأول

الرقم	المؤشرات	رقم بنود التقارير	النسبة المئوية	
			العدد السفلى	العدد الأعلى
1.	الرغبة	1	28%	72%
2.	صدق المحتوى	2، 3، 4	120%	180%
3.	هضم المحتوى	5، 6، 7، 8، 9، 10	220%	380%
		العدد	164%	
		المعتدل	54,3%	

انطلاقاً من هذه الملاحظات أن معتدل النسبة المئوية من جميع نتيجة استجابات  
الطلبة على تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول يبلغ  
% 54,3. وإذا دخلت معيار نتيجة الاستبانة (الجدول الأول) فيكون فيما % 34-  
% 66. فتلخص الباحثة أن استجابات الطلبة في لفصل E3 في البرنامج الخاص لتعليم  
اللغة العربية كانت على مستوى متوسط

3- لفصل F8، فحصلت الباحثة نتائجها، وهي كما يلي:

(1) رغبة في عملية التعليم والتعلم (السؤال 1)

معظم الطلبة يصفون بأنهم مسرورون بتعليم اللغة العربية باستخدام  
الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول. وهم يصفون أيضاً بأن مادة في التقديم

الكتاب العربية بين يديك الجزء الأوجزابة للتشجيع في عمليتهم التعليمية.  
توضيحا لها هذا هو الجدول:

### الجدول : 10

الرغبة في عملية التعليم والتعلم

البيان	المئوية	الكمية	رقم بنود التقارير	الرقم
موافقة جدا	52%	13	1	.1
موافقة	48%	12		
	100%	25	المجموع	

### (2) صدق المحتوى (السؤال 2، 3، 4)

معظم الطلبة يصفون بأن صدق المحتوى التعليمي في الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول وهي مناسبة على كفاءة الطلبة ومناسبة بالمنهج التعليم اللغة العربية في برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية ، ومناسبة بحاجة الطلبة. توضيحا لها هذا هو الجدول:

### الجدول : 11

صدق المحتوى

البيان	المئوية	الكمية	رقم بنود التقارير	الرقم
موافقة جدا	60%	15	2	.1
موافقة	40%	10		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	64%	16	3	.2
موافقة	36%	9		

	100%	25	المجموع	
موافقة	56 %	14	4	3
غير موافق	44 %	11		
	100%	25	المجموع	

### 3) هضم المحتوى (السؤال 5، 6، 7، 8، 9، 10)

معظم الطلبة يشعرون بأن تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول بأسلوب هضم المحتوى في التقديم المنطقي (من السهولة إلى الصعوبة) مع الأمثلة والتصوير له دورا عظيما لترقية كفاءة الطلبة في مفهوم اللغة العربية وتساعد بشكل كبير جدا في تسهيل تعليم اللغة العربية وتيسيرها. توضيحا لها هذا هو الجدول

#### الجدول : 12

#### هضم المحتوى

البيان	المئوية	الكمية	رقم بنود التقارير	الرقم
موافقة جدا	60 %	15	5	.1
موافقة	40%	10		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	64 %	16	6	.2
موافقة	36%	9		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	56 %	14	7	3
موافقة	44 %	11		

	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	60 %	15	8	.4
موافقة	40%	10		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	68%	17	9	.5
موافقة	32%	8		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	48%	12	10	.6
موافقة	52%	13		
	100%	25	المجموع	

وأما نتيجة جميع استجابات الطلبة على تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول، فيما في الجدول التالي:

### الجدول : 13

نتيجة جميع استجابات الطلبة على تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول

الرقم	المؤشرات	رقم بنود التقارير	النسبة المئوية	
			العدد السفلي	العدد الأعلى
.1	الرغبة	1	48%	52%
.2	صدق المحتوى	4، 3، 2	120%	180%
.3	هضم المحتوى	9، 8، 7، 6، 5، 10	240%	360%



226%	العدد
75%	المعتدل

انطلاقاً من هذه الملاحظات أن معتدل النسبة المئوية من جميع نتيجة استجابات الطلبة على تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول يبلغ 75%. وإذا دخلت معيار نتيجة الاستبانة (الجدول الأول) فيكون فيما 66% - 100%. فتلخص الباحثة أن استجابات الطلبة في لفصل F8 في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية كانت على مستوى ممتاز

4- ثم لفصل G5، فحصلت الباحثة نتائج، وهي كما يلي:

#### 1) رغبة في عملية التعليم والتعلم (السؤال 1)

معظم الطلبة يصفون بأنهم مسرورون بتعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول. وهم يصفون أيضاً بأن مادة في التقديم الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول الجذابة للتشجيع في عملياتهم التعليمية. توضيحاً لها هذا هو الجدول:

#### الجدول : 14

الرغبة في عملية التعليم والتعلم

البيان	المئوية	الكمية	رقم بنود التقارير	الرقم
موافقة جدا	40%	10	1	.1
موافقة	60%	15		
	100%	25	المجموع	

## (2) صدق المحتوى (السؤال 2، 3، 4)

معظم الطلبة يصفون بأن صدق المحتوى التعليمي في الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول وهي مناسبة على كفاءة الطلبة ومناسبة بالمنهج التعليم اللغة العربية في برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، ومناسبة بحاجة الطلبة. توضيحا لها هذا هو الجدول:

## الجدول : 15

## صدق المحتوى

البيان	المئوية	الكمية	رقم بنود التقريرات	الرقم
موافقة جدا	64 %	16	2	.1
موافقة	36%	9		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	44%	11	3	.2
موافقة	56%	14		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	40 %	10	4	3
موافقة	60 %	15		
	100%	25	المجموع	

## (3) هضم المادة (السؤال 5، 6، 7، 8، 9، 10)

معظم الطلبة يشعرون بأن تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول بأسلوب هضم المحتوى في التقديم المنطقي (من السهولة إلى الصعوبة) مع الأمثلة والتصوير له دورا عظيما لترقية كفاءة الطلبة في مفهوم

اللغة العربية وتساعد بشكل كبير جدا في تسهيل تعليم اللغة العربية وتيسيرها.  
توضيحا لها هذا هو الجدول:

### الجدول : 16

هضم المحتوى

البيان	المئوية	الكمية	رقم بنود التقارير	الرقم
موافقة جدا	52%	13	5	.1
موافقة	48%	12		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	68%	17	6	.2
موافقة	32%	8		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	56 %	14	7	3
موافقة	44 %	11		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	56%	14	8	.4
موافقة	44 %	11		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	64 %	16	9	.5
موافقة	36%	9		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	52%	13	10	.6
موافقة	48%	12		

المجموع	25	100%
---------	----	------

وأما نتيجة جميع استجابات الطلبة على تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول، فيما في الجدول التالي:

### الجدول : 17

نتيجة جميع استجابات الطلبة على تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول

الرقم	المؤشرات	رقم بنود التقارير	النسبة المئوية	
			العدد السفلي	العدد الأعلى
1.	الرغبة	1	40%	60%
2.	صدق المحتوى	2، 3، 4	120%	180%
3.	هضم المحتوى	5، 6، 7، 8، 9، 10	252%	348%
		العدد	206%	
		المعتدل	68,6%	

انطلاقاً من هذه الملاحظات أن معتدل النسبة المئوية من جميع نتيجة استجابات الطلبة على تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول يبلغ % 68,6. وإذا دخلت معيار نتيجة الاستبانة (الجدول الأول) فيكون فيما 66% - 100%. فتلخص الباحثة أن استجابات الطلبة في لفصل G5 في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية كانت على مستوى ممتاز

5- ثم لفصل H8 ، فحصلت الباحثة نتائجها، وهي كما يلي:

### 1) رغبة في عملية التعليم والتعلم (سؤال 1)

معظم الطلبة يصفون بأنهم مسرورون بتعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول. وهم يصفون أيضا بأن مادة في التقديم الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول لجذابة للتشجيع في عمليتهم التعليمية. توضيحا لها هذا هو الجدول:

### الجدول : 18

الرغبة في عملية التعليم والتعلم

البيان	المئوية	الكمية	رقم بنود التقارير	الرقم
موافقة جدا	72%	18	1	.1
موافقة	28%	7		
	100%	25	المجموع	

### 2) صدق المحتوى (السؤال 2، 3، 4)

معظم الطلبة يصفون بأن صدق المحتوى التعليمي في الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول وهي مناسبة على كفاءة الطلبة ومناسبة بالمنهج التعليم اللغة العربية في برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، ومناسبة بحاجة الطلبة. توضيحا لها هذا هو الجدول:

### الجدول : 19

صدق المحتوى

البيان	المئوية	الكمية	رقم بنود التقارير	الرقم
موافقة جدا	56 %	14	2	1.
موافقة	44 %	11		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	72 %	18	3	2.
موافقة	28 %	7		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	60 %	15	4	3
موافقة	40%	10		
	100%	25	المجموع	

### (3) هضم المحتوى (السؤال 5، 6، 7، 8، 9، 10)

معظم الطلبة يشعرون بأن تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول بأسلوب هضم المحتوى في التقديم المنطقي (من السهولة إلى الصعوبة) مع الأمثلة والتصوير له دورا عظيما لترقية كفاءة الطلبة في مفهوم اللغة العربية وتساعد بشكل كبير جدا في تسهيل تعليم اللغة العربية وتيسيرها. توضيحا لها هذا هو الجدول:

الجدول : 20

هضم المحتوى

البيان	المئوية	الكمية	رقم بنود التقارير	الرقم
موافقة جدا	64 %	16	5	.1
موافقة	36 %	9		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	32%	8	6	.2
موافقة	68%	17		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	60 %	15	7	3
موافقة	40 %	10		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	56 %	14	8	.4
موافقة	44 %	11		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	76%	19	9	.5
موافقة	24 %	6		
	100%	25	المجموع	
موافقة جدا	52%	13	10	.6
موافقة	48%	12		
	100%	25	المجموع	

وأما نتيجة جميع استجابات الطلبة على تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول، فيما في الجدول التالي:

الجدول : 21

نتيجة جميع استجابات الطلبة على تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين  
يديك الجزء الأول

الرقم	المؤشرات	رقم بنود التقارير	النسبة المئوية	
			العدد السفلى	العدد الأعلى
1.	الرغبة	1	28%	72%
2.	صدق المحتوى	4, 3, 2	112%	198%
3.	هضم المحتوى	9, 8, 7, 6, 5, 10	224%	376%
			العدد	
			المعتدل	
			154%	
			51,3%	

انطلاقاً من هذه الملاحظات أن معتدل النسبة المئوية من جميع نتيجة استجابات الطلبة على تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول يبلغ % 51,3. وإذا دخلت معيار نتيجة الاستبانة (الجدول الأول) فيكون فيما % 34- % 66. فتلخص الباحثة أن استجابات الطلبة في لفصل H8 في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية كانت على مستوى متوسط

بناء على نتائج الاستبانة الطلبة عن صدق المحتوى وهضم المحتوى في الكتاب (( العربية بين يديك الجزء الأول) للمستوى المتوسط في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في سنة الدراسية 2012-2013. في فصل D2 (المعتدل يبلغ % 60)، E3 (المعتدل يبلغ % 54,3)، F8 (المعتدل يبلغ % 75)، G 5 (المعتدل يبلغ % 69)، H 8 (المعتدل يبلغ % 51,3). فيكون المعتدل لجميع تلك الفصول يبلغ % 61,8 وإذا دخلت معيار نتيجة الاستبانة (الجدول الأول) فيكون فيما % 34- % 66 على مستوى متوسط.



## ثانيا : نتائج المقابلة

المقابلة لفصل مع الأساتيد في E3،D2، H 8،G 5،F8، وتلك الفصول في المستوى المتوسط في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية. وحصلت الباحثة البيانات كما يلي:

- (1) بعض الأساتيد يستخدمون المنهج المقرر في عملية التعليم اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية
- (2) جميع الأساتيد يستخدمون الخطة الدراسية في عملية التعليم اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية
- (3) جميع الأساتيد يشعرون بأن تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول بأسلوب هضم المحتوى في التقديم المنطقي (من السهولة إلى الصعوبة) مع الأمثلة والتصوير له دورا عظيما لترقية كفاءة الطلبة في مفهوم اللغة العربية وتساعد بشكل كبير جدا في تسهيل تعليم اللغة العربية وتيسيرها
- (4) هناك بعض المشكلات التي يواجهون الأساتيد في عملية التعليم اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، منها:
  - (1) معظم الطلبة لا يفهمون اللغة العربية لأنهم لا يتعلمون اللغة العربية فيما قبله وكثرة الطلبة متخرجون من المدرسة العامة
  - (2) معظم الطلبة يشعرون بالتعب والملل لأن يبدأ عملية التعليم اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية من الساعة الثانية نهارا إلى الساعة الثامنة ليلا
  - (3) قلة المفردات اللغة العربية لدى الطلبة

(5) تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول يساعد مساعدة كبيرة في عملية التعليم اللغة العربية خاصة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية. وتهدف هذا الكتاب إلى تمكين الدارس من الكفايات الثلاث : اللغوية والإتصالية والثقافية. فالكفاية اللغوية تضم المهارات اللغوية الأربعة وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة

اعتمادا من هذه الملاحظات أن تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول بأسلوب هضم المحتوى في التقدم المنطقي (من السهولة إلى الصعوبة) مع الأمثلة والتصوير له دورا عظيما لترقية كفاءة الطلبة في مفهوم اللغة العربية وتساعد بشكل كبير جدا في تسهيل تعليم اللغة العربية وتيسيرها.

وتعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول يساعد مساعدة كبيرة في عملية التعليم اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية للمستوى المتوسط لأن هذا الكتاب أعدت لثلاثة مستويات تعليمية وهي المستوى الأساسي، والمستوى المتوسط والمستوى المتقدم.

## الفصل الرابع

### الإختتام

#### أ- الخلاصة

- (1) إن هضم المحتوى في التقديم المنطقي (من السهولة إلى الصعوبة) مع الأمثلة والتصوير له دورا عظيما لترقية كفاءة الطلبة في مفهوم اللغة العربية وتساعد بشكل كبير جدا في تسهيل تعليم اللغة العربية وتيسيرها.
- (2) النتيجة البحث الذي حصلت الباحثة من الإستبانة عن صدق المحتوى وهضم المحتوى في الكتاب (( العربية بين يديك الجزء الأول ) يبلغ % 61,8 وإذا دخلت معيار نتيجة الاستبانة (الجدول الأول) فيكون فيما % 34- % 66 على مستوى متوسط. إذا % 38,2 طلبة للمستوى المتوسط في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية قليل يهضمون عن صدق المحتوى وهضم المحتوى في الكتاب (( العربية بين يديك الجزء الأول)).

#### ب- الإقتراحات

- بناء على العرض ومناقشة البيانات السابقة تقدم الباحثة المقترحات التالية:
- (1) إن هذا البحث يهتم بتقويم الكتاب العربية بين يديك في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية وأن يصل هذا البحث في أوجه أوسع من الكتب التعليمية الأخرى على سبيل المثال العربية للناشئين، العربية جسر للثقافة، وغيرها.
- (2) إن هذا البحث تقويم الكتاب العربية بين يديك يحتاج إلى الاستمرار ولا يختص في صدق المحتوى وهضم المحتوى فحسب، بل من الممكن في الأبواب الأخرى على سبيل المثال المضمون واللغة المستخدمة وغيرها.

## قائمة المراجع

### أ- المراجع العربية

أبو الفتح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1992 م).

ذوقان عبيدات والآخرون، البحث العلمي مفهومه، وأدواته، وأساليبه (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 1992).

رشدي أحمد طعيمة ، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة: حقوق الطبعة محفوظة لمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، 1985).

رشدي أحمد طعيمة. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الأول. مكة: جامعة أم القرى. دون سنة.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (رياض: المكتبة الملك الفهد الوطنية أثناء النشر، 2002).

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون. دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري). مؤسسة الوقف الإسلامي. دونة سنة. 111.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، وآخرون، العربية بين يديك الجزء الأول، العربية للجميع مؤسسة الوقف الإسلامي ص ب 62497 الرياض 11585 ، المملكة العربية السعودية.

منظر الضامن، أساسيات البحث العلمي، الطبعة الأولى، (عمان: دار المسيرة، 2007).

محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1979).

محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساس لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعة أم القرى : مكتبة المكرمة، رجب 1403 م

ناصر عبد الله الغالي وآخرون، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (الرياض: دار الغالي للطبع والنشر والتوزيع، 1983).

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. دليل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية. (مالانج : الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2005).

## ب- المراجع الأجنبية

Abdul Majid. *Perencanaan Pembelajaran*. (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2007).

Bambang Setiyadi. *Metodologi Penelitian Untuk Pengajaran Bahasa Asing*. (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2006).

Bisri Musthafa. *Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab Program Khusus Pengembangan Bahasa Arab UIN Maliki Malang*. (Skripsi. Fakultas Pendidikan Agama Islam UIN Maliki Malang, 2011).

Dadang Sumendar dan Iskandar Wasit. *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2008).

Mulyasa E. *Menjadi Guru Profesional*. (Bandung: Rosda Karya, 2009).

M. Hamid Abdul, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, (Malang: UIN Malang Press, 2008).

Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. (Jakarta: Rineka Cipta, 1998).

Syarqowi Dhifir. *Pengantar Metodologi Riset dengan Spektrum Islam*. (Prenduan : Imam Bela, 2000)

Tian Belawati. dkk, *Pengembangan Bahan Ajar*. (Jakarta: Pusat Penerbitan Universitas Terbuka, 2003).

**[http://www.arabicforall.net/index.php?option=com\\_product&view=product&lang=ar&id=2&Itemid=346](http://www.arabicforall.net/index.php?option=com_product&view=product&lang=ar&id=2&Itemid=346) (akses tanggal 30 Januari 2013).**